



أثر جودة المراجعة على القيمة السوقية للشركة
دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة
بالبورصة خلال الفترة من 2016-2020

د/ربيع فتح محمد عيد

مدرس بقسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة دمنهور

ملخص البحث

يهدف البحث: إلى دراسة أثر جودة المراجعة (AQ) للقوائم المالية المنشورة كمتغير مستقل والقيمة السوقية للشركة (MV) كمتغير تابع، بغية الوقوف على نتائج غير متوقعة أو أمور غير مكتشفة فيما يتعلق بأهمية دور جودة المراجعة الخارجية في تعظيم قيمة الشركات المصرية المقيدة بالبورصة خلال الفترة 2016 - 2020. وذلك من خلال دراسة نظرية تحليلية وأخرى تطبيقية على 80 شركة مقيدة بالبورصة المصرية (400 مشاهدة).

هذا وقد دعمت نتائج الدراسة التطبيقية معنوية وطردية العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية (مقاسة بحجم منشأة المراجعة) والقيمة السوقية للشركة محل المراجعة، وقد تباين دور المتغيرات المعدلة والرقابية في قوة واتجاه العلاقة السابقة، حيث أصبحت غير معنوية في ظل أخذ حجم الشركة في الاعتبار كمتغير معدل، بينما تعادل دور نسبة تركيز الملكية وتباين دور ربحية السهم كمتغيرين رقابيين.

وأوصى الباحث بأهمية اجراء المزيد من البحوث حول أهمية جودة المراجعة في قرارات المستخدمين بشكل عام وحملة الأسهم والمقرضين بشكل خاص، وكذلك أهمية تفعيل العوامل التي تحسن من قيمة الشركات المصرية لتفعيل دور سوق رأس المال في نمو الاقتصاد الوطني.

الكلمات المفتاحية: جودة المراجعة، قيمة الشركة، حجم الشركة، نسبة تركيز الملكية، عائد السهم.

The Impact of Audit Quality on Firm Market Value Evidence from the Egyptian Stock Exchange from 2016-2020

Abstract

The research aims to study the impact of audit quality (AQ) for the published financial statements as an independent variable and the firm market value (MV) as a dependent variable, to identify unexpected results or undiscovered matters regarding the importance of the role of external audit quality in maximizing the value of the Egyptian companies listed on the stock exchange during the period from 2016 to end in 2020. This is done through a theoretical, analytical, and applied study on 80 companies listed on the Egyptian Stock Exchange (400 views).

The applied study results supported the significant and positive relationship between the quality of the external auditing and the firm market value under auditing, while the role of other variables (company size, percentage of ownership concentration, earnings per share) varied in this relationship. Where the trend of the previous relationship was becoming insignificant in the presence of the size of the company under review as a moderating variable, while there was no effect of the percentage of ownership concentration as, and the role of the earnings per share was varied as control variables.

The researcher recommended that conducting more research on the importance of audit quality in the decisions of users in general and shareholders and lenders, as well as the importance of activating the factors that improve the value of Egyptian companies to activate the role of the capital market in the growth of the national economy.

Keywords: Audit Quality, Firm Market Value, Firm Size, Concentration Ownership Rate, Earning per Share.

1- المقدمة

يعد مجال جودة المراجعة (AQ) الخارجية من أهم المجالات التي تشغل كافة المشاركين في بيئة الأعمال نتيجة اختلاف إدراك كل منهم لها في إضفاء الثقة على معلومات القوائم والتقارير المالية، حيث تصدر موضوع جودة المراجعة جدول أعمال معهد التقرير المالي (FRC)¹ منذ انهيار شركة Enron، وذلك لتدعيم الاتصال الفعال بين المراجع الخارجي، ولجنة المراجعة، ومعدي القوائم المالية، والمستثمرين، وأصحاب المصالح الأخرى في جودة المراجعة (Aghaei, 2011). ويبرز مفهوم جودة المراجعة في مدى قدرة المراجع الخارجي في اكتشاف الأخطاء والغش والتقارير عما اكتشفه باستقلال وحيادية، وكذلك العمل على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين إدارة الشركة من جهة وباقي أصحاب المصالح فيها من جهة أخرى لتخفيض تكاليف الوكالة. وتستمد جودة المراجعة أهميتها من اعتماد العديد من الأطراف على مخرجاتها في اتخاذ قرارات اقتصادية مهمة سواء على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع ككل (Lin et al., 2009).

وعلى الرغم من أن المراجعة الخارجية كخدمة قد يصعب تحديد وقياس جودتها مقدماً، كما أنه بعد تقديم الخدمة يصعب أيضاً على طالب الخدمة والمستفيدين من نتائجها قياس جودتها بشكل مطلق، نظراً لعدم وجود مقياس محدد وموضوعي فضلاً عن عدم توافر الخبرة لبعضهم. إلا أنه يجب أن تقدم خدمة المراجعة الخارجية بأعلى جودة ممكنة. ولهذا أكدت دراسة (Sun & Liu, 2011) على أن جودة المراجعة تعد فرصة للعمل نحو التميز والتعاون بين المراجع الجارحي والشركة على فهم احتياجاتهما من القوائم المالية محل العمل، وكذلك تقديم المشورة أو أي أفكار جديدة لأصحاب المصالح خارج الشركة، ومن ثم فهي تتطلب تقديم ابتكارات في خطط العمل وتطوير ثقافة حل المشاكل وتطبيق أفضل الممارسات والتأكيد على مكاتب المراجعة² من تطوير ميزتها التنافسية بشكل مستمر وتشجيع روح عمل الفريق والتعاون لخدمة تفعيل جودة المراجعة، وأخيراً الاستجابة لاحتياجات ومتطلبات العملاء. وقد سعت دراسة (Devadasan & Rejendran, 2005) إلى تحديد أهم المحاور الحاسمة لنجاح وتفعيل جودة المراجعة؛ حيث خلصت الدراسة إلى التأكيد على أهمية ما يلي: الإعلان مقدماً عن فريق عمل المراجعة، تغيير أدوار فريق عمل المراجعة، وأخيراً تغيير طرق الفحص والتتبع المستخدمة في عملية المراجعة.

¹ Financial Reporting Council

² Audit Firms

وفي مجال أثر جودة المراجعة على أداء الشركات، خلصت دراسة (Moutinho et al., 2012) التي تمت على عينة من الشركات الأمريكية خلال الفترة من 2000 إلى 2008 إلى وجود علاقة سلبية بين جودة المراجعة (مقاسة بأتعاب المراجعة)³ والأداء المالي للشركة، وذلك لأن أتعاب المراجعة تمثل ضغوط اقتصادية على أداء الشركة. وقد أيدت دراسة (Yolandita & Cahyonowati 2022) سلبية العلاقة السابقة من خلال دليل عملي على قطاع الخدمات المالية (60 شركة) في بورصة أندونيسيا. في حين أكدت نتائج دراسة (Martinez & Moraes 2014) على إيجابية ومعنوية العلاقة بين جودة المراجعة وقيمة الشركة في سوق رأس المال البرازيلي، وذلك لأن الأتعاب المرتفعة تعد إشارة إيجابية لسوق رأس المال بأن الشركة نالت خدمات المراجعة بجودة وكفاءة أعلى. وقد أيدت نتائج دراسة (Kuo et al., 2022) هذا الاتجاه أيضاً بالتطبيق على الشركات الصينية، حيث بررت تعزيز جودة المراجعة لقيمة الشركة بأن الإفصاح عن المراجعين المتخصصين في صناعة العميل (كمقياس لجودة المراجعة) تعتبر معلومة إيجابية للمستثمرين في سوق المال. وانطلاقاً من عدم الاتفاق على شكل واتجاه العلاقة بين جودة المراجعة وقيمة الشركة، يسعى البحث الحالي إلى دراسة وتحليل أثر جودة المراجعة على القيمة السوقية لشركات الأعمال بشكل عام والمصرية بشكل خاص من خلال دراسة نظرية وأخرى تطبيقية لإيجاد دليل واقعي من سوق رأس المال المصري.

2- مشكلة البحث

ركزت العديد من البحوث المحاسبية خلال العقود القليلة الماضية على موضوع أثر أتعاب المراجعة على الأداء المالي للشركة محل المراجعة (Yolandita & Cahyonowat, 2022; Mohapatra et al., 2022; Afesha, 2015; Martinez & Moraes, 2014; Asthana & Boone, 2012; Moutinho et al., 2012; Sun & Liu 2011; Hoitash et al., 2007). على الجانب الآخر لم ينل موضوع أثر حجم منشأة المراجعة (كمقياس آخر لجودة المراجعة) على القيمة السوقية للشركة ما ناله الجانب الأول، لذا يسعى البحث الحالي الإجابة على السؤال التالي: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المراجعة وقيمة الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية؟

³ Audit Fees

3- أهداف البحث

الهدف العام للبحث هو دراسة العلاقة بين جودة مراجعة القوائم والتقارير المالية السنوية المنشورة والقيمة السوقية للشركة محل المراجعة، حيث تحقيق هذا الهدف يجب مجموعة من الأهداف الفرعية التالية؛ التعرف على المقصود بجودة المراجعة وكيفية تحققها في التقارير والقوائم المالية للشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية. ثم التعرف على المقصود بالقيمة السوقية للشركة محل المراجعة وطرق قياسها للشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية. بالإضافة إلى دراسة وتحليل أثر جودة المراجعة على القيمة السوقية للشركة محل المراجعة بالنسبة للشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية. وأخيراً الوقوف على تأثير بعض المتغيرات الأخرى على العلاقة بين جودة مراجعة القوائم والتقارير المالية السنوية المنشورة والقيمة السوقية للشركة محل المراجعة.

4- أهمية البحث

تتضح أهمية البحث من خلال البعدين التاليين:

الأهمية العلمية

- يساير هذا البحث البحوث المحاسبية التي تركز على جودة مراجعة القوائم والتقارير المالية السنوية المنشورة والقيمة السوقية للشركة محل المراجعة.
- يمكن أن يساهم البحث في إمداد المكتبة المصرية بشكل خاص والعربية بشكل عام بأحدث ما تناولته الدراسات العالمية عن العلاقة بين جودة المراجعة وقيمة الشركة في سوق رأس المال.
- يساعد البحث في التعرف على الدور الذي تلعبه جودة مراجعة التقارير المالية في التأثير على قيمة الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية.
- إثراء الجانب المعرفي للمكتبة المصرية بشكل خاص والعربية بشكل عام بدليل عملي عن العلاقة بين جودة مراجعة القوائم والتقارير المالية السنوية المنشورة والقيمة السوقية للشركة محل المراجعة بالنسبة للشركات غير المالية بالبورصة المصرية.

الأهمية العملية

- تساعد نتائج البحث المستثمرين في التعرف على أهم العوامل التي تؤثر في قرارهم بالاستثمار في الشركات المساهمة.
- توفير الحلول المثلى للعديد من المشكلات المتعلقة باتخاذ قرارات الاستثمار وذلك من خلال الإفصاح عن المعلومات المالية التي تلبي احتياجات العديد من المستخدمين بجودة عالية.
- يساعد البحث إدارة الشركات على الوفاء بمسؤولياتها كوكيل عن المستثمرين، والإشراف على عملية اعداد ونشر التقارير المالية، ومن ثم التركيز على تحسين جودة مراجعة القوائم المالية المنشورة بما يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين وغيرهم بتلك القوائم، الأمر الذي يترتب عليه زيادة قيمة الشركة.

5- خطة البحث

انطلاقاً من أهمية البحث وتحقيقاً لأهدافه، سيتم استكمال البحث على النحو الآتي:

- 5-1 تحليل الدراسات المحاسبية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث واشتقاق فروض البحث:
- 5-2 الدراسة التطبيقية واختبار الفروض.
- 5-3 النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية.

5-1 تحليل الدراسات المحاسبية السابقة ذات الصلة بموضوع البحث واشتقاق

فروض البحث

حظي موضوع جودة المراجعة وتحديد مفهوم واضح لها وكذلك التعرف على طرق ونماذج قياسها اهتمام العديد من الدراسات المحاسبية (Francis, 2011; DeFond & Zhang, 2014; Cameran et al., 2016; Robu et al., 2016; Nhi, 2017; Kamath et al., 2018; Dang et al., 2022; Kuo et al., 2022)، نتيجة أهمية مخرجاتها في دعم واتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة. ومن ثم يهدف البحث في هذه الجزئية الوقوف على أهم ما خلصت إليه الدراسات الأجنبية والقومية والمصرية في هذا الموضوع.

5-1-1 المتغير المستقل: جودة المراجعة الخارجية (AQ)

يعتبر مفهوم جودة المراجعة من المفاهيم المثيرة للجدل التي لم يستقر عليها الفكر المحاسبي بعد. ويرجع ذلك إلى العديد من الأسباب، من أهمها عدم قابلية جودة خدمات المراجعة للملاحظة المباشرة، خاصة من قبل المستثمرين والدائنين الذين يعتمدون على معلومات القوائم المالية التي تم مراجعتها في اتخاذ قراراتهم (Francis, 2011). فضلاً عن نسبية مفهوم الجودة، واختلاف إدراك الأطراف المرتبطة بعملية المراجعة لطبيعة وحدود جودة المراجعة، والذي قد ينطوي على رؤى متباينة بالنسبة للفئات المختلفة ذات الصلة، حيث أن خدمات المراجعة يعتمد عليها أطراف متعددة، وقد تكون هذه الأطراف غير محددة أو معروفة لدى المراجعين أنفسهم، الأمر الذي قد يخلق مجالاً لتعارض المصالح، وبالتالي فإن ما قد يعتبر مرضياً لأحد أو أكثر من هذه الأطراف قد لا يعتبر كذلك بالنسبة لطرف آخر أو أكثر، مما يجعل من جودة المراجعة مفهوم نسبي قد يختلف مع اختلاف إدراك الأطراف المختلفة لطبيعة هذه الجودة وأبعادها، وبذلك تتعقد المشكلة الخاصة بتحديد مستوى جودة خدمة المراجعة وبالتالي رقيتها (الصباغ، 1992).

على الرغم من الاهتمام المتزايد بجودة المراجعة من قبل كل من؛ الهيئات المهنية (AICPA, Kuo et al., 2022; IFAC, 2022; IAASB, 2014; Persakis & Iatridis, 2016; Bell et al., 2015; Sayyar et al., 2015; Knechel & Shefchik, 2011; Bedard et al., 2010; Duff, 2009; Davis et al., 2002) إلا أنه لم يتم التوصل حتى الآن إلى اتفاق عام على مفهوم واحد لجودة المراجعة، نتيجة صعوبة ملاحظة أفعال وتصرفات المراجع الخارجي أثناء أدائه لعملية. ولهذا ينبغي الوقوف على أهم التعريفات التي وردت بالأدب المحاسبي لمفهوم جودة المراجعة سواء من قبل المنظمات المهنية أو الدراسات الأكاديمية، وذلك كما يلي:

فمن وجهة النظر التنظيمية تشير نشرة معايير المراجعة رقم 4 الصادرة عن معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي⁴ (AICPA, SAS.NO.4, 1974) إلى أن جودة المراجعة تتحقق من خلال التزام المراجع الخارجي بمعايير المراجعة، ومن خلال تطبيق مجموعة من الاعتبارات المتعلقة بالرقابة على الجودة في منشآت المراجعة. كما قامت لجنة معايير التوكيد والمراجعة الدولية

⁴ The American Institute of Certified Public Accountants (AICPA)

(IAASB)⁵ بإصدار الإطار المفاهيمي لجودة المراجعة عام 2014 لزيادة الوعي حول العناصر الأساسية لجودة المراجعة، تشجيع أصحاب المصالح على اكتشاف طرق تحسين جودة المراجعة، وأخيراً فتح مجال حوار بين أصحاب المصالح الرئيسيين فيما يتعلق بجودة المراجعة. وحديثاً قام الاتحاد الدولي للمحاسبين⁶ (IFAC, 2022) بإصدار النسخة الجديدة من معيار المراجعة الدولي رقم 220 بعنوان "إدارة جودة مراجعة القوائم المالية"⁷ والذي يوضح مسؤوليات المراجع عن إدارة جودة مراجعة القوائم المالية، ومسؤوليات إدارة الشركة عن القوائم محل الارتباط، مع مراعاة المعايير الأخلاقية ذات الصلة، وسيتم تفعيل العمل بمتطلبات هذا المعايير بعد منتصف ديسمبر 2022.

وعلى المستوى القومي فنجد أن المعيار المصري لمراقبة الجودة⁸ (مراقبة الجودة للمؤسسات التي تقوم بالمراجعة والفحص المحدود للمعلومات المالية التاريخية وغير ذلك من مهام التأكد ومهام الخدمات الأخرى المتعلقة بها) أغفل تقديم تعريف محدد لمفهوم جودة المراجعة، في حين حدد عناصر نظام مراقبة الجودة لمنشآت المراجعة في العناصر الست التالية؛ مسؤوليات قادة المؤسسة تجاه الجودة داخل المؤسسة، المتطلبات الأخلاقية والسلوكية، قبول واستمرار العلاقات مع العملاء والمهام المحددة، الموارد البشرية، أداء المهام، وأخيراً المراقبة. أما معيار المراجعة المصري رقم 220 (مراقبة الجودة على عمليات مراجعة معلومات مالية تاريخية)⁹ فقد قدم العديد من التعريفات المتعلقة بجودة عمليات المراجعة، بدء من تعريف مفهوم الشريك المسؤول ونهاية بتعريف الشخص الخارجي المؤهل تأهيلاً مناسباً دون إعطاء تعريف محدد لمفهوم جودة عمليات المراجعة ذاتها.

ويتفق مع اتجاه المنظمات المهنية لتعريف مفهوم جودة المراجعة دراسة (Alsmairat et al., 2018) الذي يرى أن جودة المراجعة تتمثل في الالتزام بالمعايير المهنية وقواعد السلوك المهني، ودراسة (Chadegani, 2011) التي أشارت إلى أن هناك العديد من البحوث المؤيدة لتعريف مفهوم جودة المراجعة على أنها هي درجة التزام المراجع بمعايير المراجعة المطبقة. وكذلك دراسة (Chebaane & Othman, 2014) التي ترى أن جودة المراجعة هي أداء أعمال المراجعة

⁵The International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB)

⁶ The International Federation of Accountants (IFAC)

⁷ QUALITY MANAGEMENT FOR AN AUDIT OF FINANCIAL STATEMENTS

⁸ الصادر بقرار رئيس مجلس الإدارة - الهيئة العامة لسوق المال- برقم 140 لسنة 2006 بتاريخ 2006/12/18.

⁹ الصادر وفق قرار وزير الاستثمار رقم 166 لسنة 2008 م.

وفق معايير المراجعة المقبولة قبول عام (GAAS)¹⁰، وذلك لتوفر تأكيد معقول بأن القوائم المالية التي تم مراجعتها قد أعدت وعرضت وفق المبادئ المحاسبية المقبولة قبول عام (GAAP)¹¹، ولا تحتوي على حذف جوهري نتيجة الأخطاء أو الغش.

ومما سبق يخلص الباحث إلى أن مفهوم جودة المراجعة من منظور المنظمات المهنية، يتمثل في الالتزام بمعايير المراجعة، ومعايير الأداء بالنسبة للأفراد داخل منشأة المراجعة، وتتعلق معايير الأداء في منشأة المراجعة بمجموعة من الخصائص الشخصية الواجب توافرها في العاملين في منشأة المراجعة، مثل النزاهة والموضوعية والاستقلال وتوافر المهارات والكفاءة في الأفراد لكي يتمكنوا من الوفاء بالمسئوليات المكلفين بها، وتخصيص الأفراد على المهام بصورة تحقق المواءمة بين خبرات ومهارات الأفراد وطبيعة المهمة، وتوافر توجيه وإشراف كامل على أداء العاملين بمنشأة المراجعة، وأخيراً ضرورة الفحص المستمر لفاعلية السياسات والإجراءات المطبقة للرقابة على الجودة في منشآت المراجعة (نور وآخرون، 2007).

ومن تتبع تعريف مفهوم جودة المراجعة من وجهة النظر الأكاديمية نجد أن أكثر التعريفات شيوعاً واستخداماً في الأدب المحاسبي، هو تعريف دراستي (DeAngelo (1981a,b) لجودة المراجعة على أنها التقييم السوقي للاحتمال المشترك بين اكتشاف المراجع للمخالفات والأخطاء الجوهرية بالقوائم المالية أو أي انتهاك في النظام المحاسبي للعميل، وقيامه بالتقرير عن تلك الأخطاء والمخالفات المكتشفة أو قيامه بالتقرير عن أي انتهاك تم اكتشافه، وقد أكدت الدرستان السابقتان على أن احتمال اكتشاف الأخطاء والمخالفات الجوهرية يتوقف على القدرات الفنية للمراجع، إجراءات المراجعة، حجم وخصائص فريق العمل. في حين يعتمد احتمال التقرير عن الأخطاء والمخالفات على استقلال المراجع ومقدرته على تحمل الضغوط التي يمارسها العميل أو إدارة الشركة محل المراجعة، والتي تتوقف بدورها على عوامل اقتصادية خاصة بالعقد والعميل مثل حجم الشركة وحالتها المالية.

وتؤيد دراسة (Piot (2005) تعريف جودة المراجعة بأنها احتمال اكتشاف التحريفات الجوهرية بشرط التقرير عما تم اكتشافه. كما أكدت دراسة (حسنين وقطب، 2003) على أن العديد من الدراسات المحاسبية تؤيد اتجاه " دي أنجلو DeAngelo " بتعريف جودة المراجعة من خلال الربط

¹⁰ Generally Accepted Auditing Standards

¹¹ Generally Accepted Accounting Principles

بين جودة المراجعة ودرجة اكتشاف المراجع للأخطاء والمخالفات التي قد توجد بالقوائم المالية من ناحية والتقارير عن الأخطاء والمخالفات المكتشفة من ناحية أخرى، وذلك استناداً إلى أن فشل المراجعة هو في حقيقة الأمر يعني إخفاقها في اكتشاف خطأ مؤثر أو حذف جوهرى بالقوائم المالية التي خضعت للمراجعة. كما خلصت إحدى الدراسات المسحية لمفهوم جودة المراجعة، وهي دراسة (Watkins et al., 2004) إلى أن هناك العديد من الدراسات المحاسبية التي ترى أن جودة المراجعة هي احتمال ألا يصدر المراجع تقريراً نظيفاً في قوائم مالية بها تحريفات جوهرية. أو هي مقابل لدقة معلومات تقرير المراجع الخارجي ومن أمثلتها دراسة كل من: (Davidson and Neu, 1993). أو هي مقياس لمقدرة المراجع الخارجي على تقليل الضوضاء والتحيز وتحسين دقة المعلومات المحاسبية ومن أمثلتها دراسة (Wallace 1980). أما علي، (2009) فإنه أضاف إلى التعريفات السابقة، تعريف جودة المراجعة بأنها مجموعة الخصائص الفنية والنوعية في المراجعة التي تشبع حاجات أصحاب المصلحة في الشركة بشأن توفير آلية لمراجعة الأداء المالي والاقتصادي للشركة.

وترى دراسة (Elitzur & Falk, 1996) أن جودة المراجعة عبارة عن المصادقية التي تضفيها المراجعة المستقلة على القوائم المالية وذلك بشريطين؛ الأول هو احتمال اكتشاف المراجع المستقل للأخطاء الجوهرية، التمثيل غير أو الحذف، والثاني في مدى احتمال قيام المراجع المستقل بالتقرير عن الدليل بصدق. وأخيراً ترى إحدى الدراسات أنه يمكن تقسيم جودة المراجعة - من حيث البعد الزمني - إلى جودة مراجعة قبلية وجودة مراجعة بعدية، وتتحدد الجودة قبلية للمراجعة عند التعاقد مع العميل وتعرف بأنها احتمال أن يكشف تقرير المراجع عن الأخطاء والمخالفات الموجودة بالقوائم المالية، في حين تتحدد الجودة البعدية للمراجعة بعد إصدار المراجع لتقريره، وتعرف بأنها احتمال خلو القوائم المالية من الأخطاء والمخالفات الجوهرية غير التي تم التقرير عنها (حسنين وقطب، 2003).

ومما سبق يخلص الباحث إلى أن مفهوم متعدد الأبعاد نظراً لتعدد الأطراف التي تتطلب هذه الجودة (إدارة الشركة محل المراجعة، المنظمات المهنية، المستثمرين الحاليين والمتوقعين، الهيئات الحكومية، وأخيراً منشأة المراجعة نفسها). فمثلاً يعتقد المستثمرون أنه يجب على المراجع أن يوفر تأكيداً مطلقاً على عدم وجود أخطاء مؤثرة أو غش جوهرى بالقوائم المالية، في حين قد يدرك المراجع مفهوم جودة المراجعة على نحو مختلف؛ علاوة على ضرورة الالتزام بمعايير المراجعة المتعارف

عليها، فإنه قد يقوم بتقدير أخطار الأعمال المصاحبة للعميل بهدف تخطيط وأداء إجراءات المراجعة التي توفر له الحماية في حالة تعرضه للتقاضي، وكذلك الحد من الأضرار التي قد تلحق بسمعته المهنية في حالة أدائه لعملية مراجعة رديئة أو غير ملائمة. وفي حالات أخرى، قد يعتمد إدراك المراجع للجودة على المقابل الذي يتوقع الحصول عليه من أداء عملية المراجعة. وأخيراً، قد يكون للقضاء إدراكاً مختلفاً للجودة في ضوء ظروف وملابسات كل دعوى معروضة عليه على نحو منفرد (Cahan & Zhang, 2006). ويمكن عرض وجهات نظر أهم الأطراف ذات العلاقة في جودة المراجعة في النقاط التالية:

أ- المراجع الخارجي (مقدم الخدمة) يهمله أن تتم عملية المراجعة بأسلوب موضوعي ومنظم وأن يحافظ على تطبيق معايير المراجعة، وأن تتم عملية المراجعة في ضوء مسؤوليته القانونية والمهنية. ومن ثم فهو يركز على تنفيذ إجراءات المراجعة دون الاهتمام بمخرجاتها، ووفق هذا الإطار فهو يحاول أن يقدم عملية المراجعة بأعلى جودة ممكنة، ومن ثم فهو يرى جودة المراجعة بشكل مختلف عن الأطراف الأخرى في ضوء معايير المراجعة وإطار مسؤولياته فضلاً عن النواحي الاقتصادية لعملية المراجعة.

ب- إدارة الشركة محل المراجعة (طالبة الخدمة) تهتم أن تتم عملية المراجعة حسبما تحدده معاييرها، وذلك للتأكيد من أنه تم إضفاء الثقة والمصادقية على القوائم المالية المقدمة للمستفيدين، وبالتالي تأكيداً لوفائها بمسئولياتها عن كافة الأحداث المالية محل المراجعة.

ج- أعضاء لجنة المراجعة تهتم بتقييم المراجع لجودة المراجعة، تقييم إجراءات المراجعة، التفاعل والاتصال مع المراجع (IAASB, 2011).

د- المستثمرون يهتموا بتقرير المراجعة، وسمعة المراجع، مدى ملائمة/التوقعات من المراجعة (IAASB, 2011).

هـ- عامة المستفيدين (المستفيدين من الخدمة) يهتموا بأن تتم عملية المراجعة بأعلى جودة ممكنة، وذلك للتأكد من عدالة القوائم المالية التي يعتمدون عليها في اتخاذ قراراتهم.

و- الجهات المنظمة للمهنة تسعى إلى الارتقاء بجودة المراجعة للمحافظة على مصالح جميع الأطراف، وذلك من خلال إصدار المعايير والتأكد من تطبيقها.

ز- الجهات الحكومية تهتم بعدم وجود غبن (جور) من أحد الأطراف ذات العلاقة بعملية المراجعة على طرف آخر.

ومما سبق يخلص الباحث، أن مفهوم جودة المراجعة مفهوم متعدد الأبعاد تأثراً (مقدم الخدمة، إدارة الشركة) وتأثيراً (المستثمرين، الدائنين...); ولهذا لم يتم الاتفاق سواء تنظيمياً أو أكاديمياً على تعريف جامع شامع يشبع احتياجات كافة الأطراف ذو العلاقة ببيئة الأعمال.

وفيما يتعلق بتحديد بنماذج (بدائل) قياس جودة المراجعة الخارجية والعوامل التي تفاعلها تعدد الدراسات المحاسبية في هذا المجال (Blum et al., 2022; Dang et al., 2022; Kamath et al., 2018; Nhi, 2017; Sayyar et al., 2015; Knechel, & Shefchik 2014; Duff, 2009) وذلك للوقوف على أكثرها تفضيل للأطراف ذي العلاقة. وانطلاقاً من أن جودة المراجعة المرتفعة تعد السند الأساسي لثقة المستثمرين في المعلومات المالية وغير المالية، كما أن جودة المراجعة تلعب دوراً تكاملياً في المساهمة في النمو الاقتصادي للمجتمع واستقراره المالي (Francis, 2004). كما أن جودة المراجعة العالية تستخدم كأداة إشارة لتحسين القيمة السوقية للشركة، وبصفة خاصة في سوق تداول الأوراق المالية (Chang et al., 2008). فإن الشركات التي تراجع بواسطة مراجعين أعلى جودة تستطيع الحصول على تمويل أكثر مقارنة بالشركات التي تراجع بواسطة مراجع أقل جودة، لأن جودة المراجعة العالية تساعد على تخفيض أثر ظروف السوق على قرارات التمويل وهيكل رأس المال للشركات (Chang et al., 2009).

وانطلاقاً من أن تحديد العوامل التي تؤثر في جودة المراجعة يعد أمراً ذا أهمية خاصة في الوقت الحالي، وذلك بعد ظهور مشاكل مالية في عدد من كبرى شركات الأعمال على مستوى العالم، الأمر الذي ارتبط بمصادقية وجودة عمل المراجع الخارجي المستقل للحسابات (حسنين، وقطب 2003). حيث تفعيل عوامل جودة المراجعة يمكن أن تساعد لجان المراجعة في تحديد الاختيارات الأفضل (Smith et al., 2009). ونتيجة لتعدد العوامل المحددة لجودة المراجعة من جهة وتعدد الدراسات المحاسبية في هذا المجال من جهة أخرى، فإن الباحث يرى عرض أهم ما خلص إليه الباحثين في هذا المجال، من خلال مزيد من الإيضاح لكل عامل من عوامل تفعيل جودة المراجعة، وذلك على النحو التالي:

وتعد **أتعاب المراجعة كمقياس بديل لجودتها** أشهر البدائل التي اهتمت بها الدراسات المحاسبية (Mohapatra et al., 2022; Zadeh, 2022; Mohammad Rezaei et al., 2018; Afesha, 2015; & Boone, 2012; Yuniarti, 2011; Venkataraman et al., 2008)، أكدت دراسة (Yuniarti, 2011) على أن أتعاب المراجعة المرتفعة تزيد وتحسن من جودة المراجعة نتيجة جهود المراجعين. وأكدت نتائج دراسة (Hoitash et al., 2007) على ثبوت العلاقة المعنوية والإيجابية بين جودة المراجعة والأتعاب المدفوعة للمراجعين نتيجة بذلهم جهود أكبر لمجابهة هذه الأتعاب. كما أكدت نتائج دراسة (Zadeh, 2022) على إيجابية العلاقة بين جودة المراجعة وأتعابها تطبيقاً على الشركات الأمريكية العامة خلال الفترة من 2004-2018. وخلصت دراسة (Yassin and Nelson 2012) إلى أن الشركات التي تدفع أتعاب مراجعة مرتفعة تحصل على خدمات المراجعة بشكل أكثر كفاءة من الشركات التي تدفع أتعاب منخفضة. ولهذا تقوم الشركات الصينية بدفع أتعاب مراجعة كبيرة للحصول على جودة مراجعة مرتفعة من قبل مكاتب المراجعة المسجلة لدى هيئة الـ PCAOB¹² (Mohapatra et al., 2022).

وعلى المقابل خلصت دراسة (Moutinho et al., 2012) إلى وجود علاقة سلبية بين أتعاب المراجعة كمقياس بديل لجودة المراجعة ومن ثم قيمة الشركة وذلك بالتطبيق على الشركات الأمريكية خلال الفترة من 2000 إلى 2008، وقد فسرت الدراسة هذه النتيجة العكسية بأن أتعاب المراجعة تمثل ضغوط اقتصادية على نتائج عمليات الشركة. وأخيراً خلصت دراسة (Mansur et al., 2022) إلى وجود علاقة غير معنوية بين أتعاب المراجعة وجودتها استناداً على بيئة الممارسة في دولة الأردن. وأخيراً خلصت دراسة (Abidin & Triani, 2022) إلى عدم وجود تأثير بين كفاءة المراجعين وأتعاب المراجعة وجودتها وذلك تطبيقاً على 535 شركة مسجلة بالبورصة الأندونيسية عام 2020.

كما أكدت نتائج العديد من البحوث المحاسبية (Abidin & Triani, 2022; Cameran et al., 2022; Nhi, 2017; Skinner & Srinivasan, 2012; Al-Thuneibat et al., 2009; Lai, 2011) على معنوية وإيجابية العلاقة بين **حجم منشأة المراجعة (كمقياس) وجودتها**. حيث توفر منشآت المراجعة كبيرة الحجم خدمات المراجعة بجودة أعلى، كما توفر مصداقية أكبر

¹² The Public Company Accounting Oversight Board

لقوائم وتقارير العميل المالية مقارنة بمنشآت المراجعة صغيرة الحجم. وفي هذا المجال يرى بعض الباحثين أنه يزداد احتمال اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية عند قيام إحدى منشآت المراجعة الكبرى بعملية المراجعة مقارنة بقيام منشآت مراجعة أخرى أقل حجماً بعملية المراجعة، وقد برروا تلك النتيجة بأن منشآت المراجعة الكبرى تمتلك إمكانيات وتقنيات كبيرة، ولها القدرة على اجتذاب الكفاءات المدربة ذات الخبرة بدرجة أكبر من منشآت المراجعة الأقل حجماً، مما ينعكس إيجابياً على جودة المراجعة المنجزة بواسطة المنشآت الكبرى (عيسى، 2008). وبالتالي فإن منشآت المراجعة الأربع الكبار بأمريكا تقدم خدمات المراجعة بجودة عالية، حيث إنها أكثر إصداراً لتقارير المراجعة المتعلقة باستمرار شركة العميل، كما أن سلوك عمليات إدارة الأرباح لعملائهم أقل حدة (Francis & Yu, 2009).

ويرى (Kilgore, 2007) أن منشآت المراجعة الكبرى قادرة على أداء أعمال المراجعة بمستوى أفضل من منشآت المراجعة الأخرى. ولهذا يعتقد المستثمرين أن منشآت المراجعة الأربع الكبرى (Big 4) في أمريكا تتمتع بدرجة عالية من الجودة نظراً لما يتوافر لها من خبرة ومزايا تكنولوجية ووجود تدريب متخصص، ومراجعة الزملاء. كما أن منشآت المراجعة الكبار في هونج كونج أكثر قدرة على تقييد عمليات إدارة الأرباح لعملائها مقارنة بمنشآت المراجعة الأخرى، وبصفة خاصة للشركات ذات فرص الاستثمار المرتفعة (Lai, 2009). كما أكدت دراسة (Al-Ajmi, 2009) على أن منشآت المراجعة كبيرة الحجم توفر خدمات المراجعة بجودة أفضل وتكون مستقلة عن إدارة الشركة محل المراجعة، وذلك مقارنة بمنشآت المراجعة صغيرة الحجم. وفي نفس السياق خلصت دراسة (Rusmin, 2010) إلى أن منشآت المراجعة الأربع الكبرى لديها رأس المال والموارد البشرية (جذب الموظفين ذوي المهارات والخبرة الفائقة) والتكنولوجيا والخبرات التي تمكنهم من تقديم أعمال المراجعة بجودة أعلى من منشآت المراجعة الأخرى وذلك في مجال الحد من ممارسات إدارة الأرباح. كما توفر منشآت المراجعة الكبيرة للمستثمرين تأمين أفضل لقراراتهم مقارنة بمنشآت المراجعة الأخرى (Skinner and Srinivasan, 2012). وقد أكدت دراسة (Wijaya, 2020) على أن سوق رأس المال في أندونيسيا يعطي تقييم أعلى للشركات (قيمة الشركة) التي يتم مراجعتها بواسطة منشآت المراجعة الأربع الكبار (كمقياس لجودة المراجعة). وحديثاً أكدت دراسة (Abidin & Triani, 2022) على إيجابية العلاقة بين حجم منشأة المراجعة وجودة خدمات المراجعة وذلك من خلال دليلي تطبيقي على عدد 535 شركة إندونيسية خلال عام 2020.

أكدت العديد من الدراسات المحاسبية (DeZoort et al., 2006; Venkataraman et al., 2008 ; Sun & Liu, 2011; Lambe, 2009; Saliha & Flayyihb, 2020) على ضرورة تشديد ضغوط مساءلة المراجع الخارجي كأحد أوجه مسؤولية المراجع وذلك لتفعيل جودة أعماله. فعلى سبيل المثال، خلصت دراسة (DeZoort et al., 2006) إلى أنه يمكن تحفيز المراجع المستقل لزيادة جودة المراجعة المخططة من خلال زيادة غرامات الإهمال (مسئولية مهنية). كما أن الغرامات القانونية الكبيرة يمكن أن تؤدي إلى أداء أفضل للمراجعين، ومن ثم زيادة منفعة أعمال المراجعة (Venkataraman et al., 2008). وبالتالي فإن مواجهة المراجع الخارجي لمتطلبات مساءلة أكبر من قبل مجلس إدارة الشركة ولجنة المراجعة والمستثمرين الدائمين وأي مستخدمين آخرين من خلال القياس والإفصاح التجريبي لخطر المراجعة، يوفر حافزاً اقتصادياً متزايد ويكمل العقوبات التنظيمية والقانونية لتحسين أداء المراجع الخارجي، ولهذا فإن إحكام مسؤولية المراجع الخارجي تعتبر ضرورة لردعه عن الإهمال في أداء أعمال المراجعة (Lambe, 2009).

وعلى الرغم من أن دراسة (Sun & Liu, 2011) خلصت إلى أن الدول التي لديها أنظمة قانونية صارمة Stricter لحماية مستثمريها تعد حافزاً قوياً لمنشآت المراجعة بصفة عامة، ومنشآت المراجعة الأربع الكبار بصفة خاصة لأداء خدمات المراجعة بجودة عالية. إلا أن دراسة (Lambe, 2009) خلصت إلى أن الاهتمام بمسئولية المراجع الخارجي قد تزايد من قبل منظمي مهنة المراجعة بالعديد من الدول منذ عدد من السنوات، حيث أصبحت تتسم بأنها ثقيلة بشكل كبير وغير عادلة وظالمة للمراجعين، ومن ثم فإن عدد من السلطات القضائية بالعديد من الدول في السنوات الأخيرة تقدمت بإجراءات هدفت إلى إصلاح أنظمة مسؤولية المراجع الخارجي القائمة بها. ولهذا أوصت نتائج دراسة (Saliha & Flayyihb, 2020) بضرورة الاهتمام بجودة المراجعة للحد من الثغرات القانونية والفساد المالي والإداري ببيئة ممارسة المهنة في العراق.

وفي سياق آخر أكدت دراسة (Piot, 2001) على أن العديد من الدراسات المحاسبية في مجال جودة المراجعة، وفرت أدلة تجريبية على وجود علاقة إيجابية بين شهرة المراجع وجودة أعمال المراجعة. وفي هذا الشأن أيضاً، أكدت دراسة (Khurana & Raman, 2004) على أن منشآت المراجعة الأربعة الكبار في الولايات المتحدة الأمريكية يقدم خدمات المراجعة بجودة مرتفعة، ليحمين سمعتهم التجارية ولتجنب تحمل تكاليف المقاضاة. ومن ثم ينظر إلى منشأة المراجعة الكبيرة على أنها أكثر شهرة وسمعة من غيرها، وتعتبر سمعة منشأة المراجعة جزء من رأس

المال الذي ينبغي الحفاظ عليه، وبالتالي ينظر المساهمون وأصحاب المصالح الأخرى إلى سمعة المراجع باعتبارها آلية تحمي مصالحهم واستثماراتهم داخل الشركة (Piot, 2005). ومن ثم فإن الحفاظ على سمعة وشهرة المراجع يعد السبب الجوهري لجودة المراجعة (Weber et al., 2008). كما أكدت دراسة Skinner & Srinivasan, (2012) على أن مكاتب المراجعة الكبار تغار على سمعتها ومن ثم تقدم المراجعة بجودة مرتفعة خاصة بعد إيقاب منشأة ChuoAoyam أحد شركاء (PWC)¹³ في اليابان لمدة شهرين نتيجة فشلها في مراجعة أحد شركات مستحضرات التجميل. وأخيراً وفرت دراسة (Blum et al., 2022) التجريبية على أن إدراك المراجع الخارجي لسمعته تؤثر على اختياره للانخراط في سلوكيات تحسين جودة المراجعة.

كما نال موضوع التدوير الدوري (Rotation) للمراجعين كمقياس بديل لجودة المراجعة اهتمام أكاديمي وتنظيمي، حيث تباينت النتائج والتفسيرات في هذا المجال إلى وجهتين نظر، حيث يرى أصحاب المدرسة الأولى مثل؛ (Athavale et al., 2022; Nhi, 2017; Kim et al., 2014; Lennox et ai., 2014) أن طول مدة ارتباط المراجع مع عميله يعد عامل إيجابي لجودة أعمال المراجع، وذلك لأن أثر منحني التعلم يعطي المراجع ميزة نسبية في اكتشاف التحريفات الجوهرية بالقوائم المالية، وبالتالي زيادة جودة المراجعة. ويؤيد هذا الاتجاه أيضاً، دراسة (Kim et al., 2015) التي خلصت إلى أنه مع مرور وقت المراجعة وكذلك أداء المراجع للعديد من خدمات المراجعة للعميل، فإنه تتراكم لديه معرفة أكبر عن هذا العميل، وبالتالي يكون لديه خلفية ووقت كافي عن العميل ومن ثم تتم خدمة المراجعة بجودة عالية نتيجة أثر التعلم Learning Effect. وحديثاً، خلصت إحدى الدراسات إلى أن طول مدة ارتباط المراجع مع العميل ترتبط بالمراجعة عالية الكفاءة من خلال تخفيض تأخر أعمال المراجعة (Athavale et al., 2022).

أما أصحاب المدرسة الثانية مثل (Martani et et al., 2021; Hartono et al., 2016; Al-Thuneibat, 2011; Lin & Liu, 2009) يروا أن طول مدة ارتباط المراجع مع عميله يترتب عليها جودة مراجعة منخفضة، فالمراجع مع طول فترة العلاقة يصبح أكثر ارتياحاً Comfortable لعميله، وبالتالي لا يعدل إجراءات المراجعة بما يتلاءم مع تغيرات بيئة الأعمال وما يرتبط بها من أخطار، ومن ثم يصبح أقل تشككاً واجتهاداً في جمع أدلة المراجعة (Wooten,

¹³ PricewaterhouseCoopers is an international professional services brand of firms.

(2003). وقد أيدت نتائج دراسة (Kim & Yi, 2009) هذا الاتجاه، حيث أكدت على أن التغيير الإلزامي للمراجعين يدعم جودة المراجعة والثقة في التقارير المالية. كما خلصت دراسة Al-Thuneibat et al. (2011) إلى ثبوت سلبية العلاقة بين طول مدة ارتباط منشأة المراجعة وجودة خدمات المراجعة المقدمة للعميل وذلك بالتطبيق على الشركات المسجلة بالبورصة العمانية خلال الفترة من 2002-2006. وذلك لأن تدوير المراجع الخارجي له أثر ايجابي كبير على استقلالية المراجعين كمقياس بديل لجودة المراجعة وذلك قياساً على الشركات المسجلة في بورصة أندونيسيا خلال الفترة 2002 وحتى 2010 (Hartono et al., 2016). وعلى الرغم من تأييد نتائج دراسة Martani et et al. (2021) الأثر الإيجابي لتدوير المراجعين إلا أنها أكدت على ضرورة تدوير شريك المراجعة وليس منشأة المراجعة وبصفة خاصة المنشآت الأربع الكبرى نظراً لما لديها من عدد كبير من شركاء المراجعة.

أما توقيت تقرير المراجعة أو تأخيرها (Leg) كمقياس عكسي لجودة المراجعة نال قسطاً من اهتمام الباحثين (McGee & Handayani & Ibrani, 2019; Rusmin, & Evans, 2017; Yuan, 2012; Yuan, 2012)، حافظ، 2020 أيضاً في السنوات الأخيرة نظراً لأهمية وقتية المعلومة كأحد الخصائص المعززة للمعلومات المحاسبية، وأحد مظاهر هذا الاهتمام هدفت دراسة McGee & Yuan, (2012) التي هدفت إلى مقارنة فترة إصدار التقارير المالية في الصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، حيث خلصت الدراسة إلى أن الشركات الصينية تستغرق وقت أطول من باقي أطراف المقارنة، وكذلك الشركات الأوروبية مقارنة بالأمريكية، وأكدت الدراسة أن تأخير الشركات في الإبلاغ عن تقاريرها السنوية عن الوقت المناسب يؤثر على سمعتها وقيمتها في سوق رأس لمال. أما دراسة (Mahdavi & Dehghanani, 2016) والتي هدفت إلى تحديد أثر تأخير تقرير المراجعة على قيمة الشركات الإيرانية خلصت إلى وجود علاقة سلبية بين تأخير اصدار تقرير المراجعة وجودة المراجعة ومن ثم قيمة الشركة. بينما توصلت دراسة (Handayani & Ibrani, 2019) إلى عدم وجود علاقة بين تطبيق حوكمة الشركات وجودة المراجعة من جهة وتأخير فترة اصدار تقرير المراجعة من جهة أخرى. وأخيراً دراسة (حافظ، 2020) التي اعتمدت على بيانات 136 شركة مسجلة بالبورصة المصرية خلال الفترة من 2015-2017 خلصت إلى وجود تأثير معنوي بين تطبيق آليات الحوكمة على فترة اصدار تقرير المراجعة.

وفيما يتعلق باعتبار تحفظ المرجع في تقريره كقياس لجودة المراجعة أكدت العديد من الدراسات (Elshafie, 2022; Chang et al., 2008; Li, 2007; Lee et al., 2006;) على وجود علاقة ايجابية بين تحفظ المراجع الخارجي وجودة المراجعة، فعلى سبيل المثال؛ خلصت دراسة (Lee et al., 2006) إلى أن المراجعين في منشآت المراجعة الستة الكبار في استراليا أكثر تحفظاً¹⁴ (أدائهم المهني أكثر جودة) مقارنة بالمراجعين في المنشآت المراجعة الأخرى. كما قامت دراسة (Cahan & Zhang, 2006) بقياس جودة المراجعة من خلال مدى تحفظ المراجع، حيث عرفت الدراسة تحفظ المراجع؛ بأنه تفضيل المراجع للاختيارات والسياسات المحاسبية التي تؤدي إلى تخفيض الدخل، ويرتبط هذا التفضيل بخطر التقاضي، لذلك يكون لدى المراجعين الدوافع للمطالبة بطرق محاسبية أكثر تحفظاً لتجنب أخطار التقاضي في المستقبل. كما يلعب المراجع الخارجي دوراً هاماً في تحديد جودة الإيرادات بالقوائم المالية من خلال التحفظ المحاسبي، حتى لا يتعرض لدعاوى قضائية من قبل حملة الأسهم (Li, 2007). كما خلصت دراسة (Chang et al., 2008) إلى أن تحسن جودة المراجعة في تايوان كان بسبب تحفظ المراجعين وليس بسبب نظام مساءلتهم Sanction. كما أكدت نتائج دراسة (Elshafie, 2022) على عدم اختلاف مستوى تحفظ المراجعين عند مراجعة الشركات الناشئة (EGCs)¹⁵ أو القائمة بالفعل. على الرغم من انخفاض جهود وجودة المراجعة في الشركات الناشئة.

كما يعتبر البعض (Kronenberger & Laux, 2022; Wong et al., 2018; Afesha, 2015; Sun and Liu, 2011; Love & Eickemeyer, 2009; Al-Harshani 2008) زيادة خطر التقاضي الذي يمكن أن تتعرض لها منشأة المراجعة مقياس عكسي لجودة المراجعة، حيث ترى دراسة (Al-Harshani 2008) أنه يجب على منشآت المراجعة الكبرى أن توفر خدمات المراجعة بجودة أعلى من أجل حماية نفسها من الدعوى القضائية. وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية أكثر مجتمعات العالم تعرضاً لدعاوى قضائية ضد المراجعين الخارجيين (Love & Eickemeyer, 2009). كما أن أخطار التقاضي العالية تجبر كبار المراجعين على أداء أعمال المراجعة بشكل أكثر فعالية (Sun and Liu, 2011). ولذلك تتصح دراسة (Afesha, 2015) المراجعين الخارجيين للبنوك التجارية الأثيوبية ضرورة الأخذ في الاعتبار كل العوامل التنظيمية

¹⁴ استخدام الطرق والسياسات المحاسبية التي تقلل من الإيرادات والأصول المتوقعة (أقل تفاعل في التنبؤ بالإيرادات) والعكس بالنسبة للمصروفات والالتزامات.

¹⁵ emerging growth companies

للمعمل في الاعتبار عند تحديد أتعاب المراجعة لتجنب خطر التقاضي. وحديثاً خلصت دراسة Kronenberger & Laux (2022) إلى أن مخاطر التقاضي تشجع شركات الأعمال نفسها بالإفصاح المتحفظ خاصة في ظل ارتفاع تكاليف المراجعين لتحريفات القوائم المالية.

وفي مجال استقلال المراجع الخارجي كقياس عام لجودة المراجعة، اعتمد العديد من الباحثين (Meini et al., 2022; Cimini et al., 2022; Hartono et al., 2016; Chadegani, 2011; Duff, 2009; Davis et al., 2002) على أن استقلال المراجع هو الداعمة الأساسية التي تقوم عليها عملية المراجعة. وفي هذا المجال خلصت دراسة (أبو شوك & مشرف، 2010) إلى أن استقلال المراجع وحياده يعتبر من أهم العوامل التي يستند إليها مستخدمي القوائم المالية بالسعودية لتأكيد ثقتهم في مدى موثوقية وصحة المعلومات المالية التي تم مراجعتها وأن التأهيل العلمي والعملية يزيد من مستوى استقلال المراجع الخارجي. وفي دراسة لتحديد أهم العوامل الفاعلة لجودة المراجعة في بيئة الأعمال البريطانية خلال الفترة من 2002 وحتى 2005، خلصت دراسة (Duff 2009) إلى أن بعد استقلال المراجع أحد أهم العوامل الفاعلة لجودة المراجعة بجانب كفاءة المراجع. وعلى الرغم تأكيد نتائج دراسة (Hartono et al., 2016) على أن استقلال المراجع له أثر إيجابي كبير على جودة المراجعة. إلا أن نتائج دراسة (Meini et al., 2022) لم تتبين أي علاقة بين استقلال المراجع وجودة المراجعة في بيئة ممارسة المهنة بمدينة جنوب جاكارتا.

وقد أوضح بعض الباحثين (Mayhew, 2001; Lam & Mensah, 2006; Hosseinnikani et al, 2014) أنه يمكن المفاضلة بين منشآت المراجعة من ناحية الجودة على أساس صدق تقارير المراجعة الصادرة عنها، حيث هناك ارتباط بين صدق تقارير المراجعة بخلو القوائم المالية من التحريفات الجوهرية وأداء عملية المراجعة بطريقة تؤدي إلى تخفيض التعارض في المصالح بين الملاك والإدارة، وأن إبداء رأي مراجع الحسابات في القوائم المالية- في ظل عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والملاك عن أداء الإدارة- يؤدي إلى الحد من قدرة الإدارة على تحريف القوائم المالية لإخفاء النتائج الضارة بمصالح الملاك (نور وآخرون، 2007).

ولأن تقارير المراجعة الصادقة يمكن أن تحول القوائم المالية المعدة بواسطة إدارة الشركة إلى منشورات جديرة بالثقة ومن ثم تنتج الراحة للمستخدمين في الاعتماد على المعلومات المالية، وأن جهد المراجع يؤثر بشكل مباشر في دقة تقرير المراجعة (Mayhew, 2001). فإن منشآت

المراجعة كبيرة الحجم تبذل جهد أكثر، وتصدر تقارير المراجعة أكثر دقة مقارنة بمنشآت المراجعة صغيرة الحجم، لتوفر مصداقية أكبر للقوائم والتقارير المالية لعملائها، ومن ثم فإن إصدار المراجعين لتقارير مراجعة معدلة (متحفظ، معاكس، الامتناع) وما تحمله من إشارات تحذيرية للمستخدمين يعد مؤشراً على جودة المراجعة المرتفعة (Hosseinniakani et al, 2014).

كما اعتمدت العديد من الدراسات المحاسبية (Soroushyar, 2022; Dang et al., 2022; Kamath et al., 2018; Nhi, 2017) على تخصص المراجع كمقياس بديل لجودة المراجعة، حيث إن تخصيص المراجعين الأكثر خبرة بمجال عمل منشأة العميل يزيد من احتمال اكتشافهم لأي تلاعب بالقوائم المالية محل المراجعة (زيادة جودة المراجعة). ومن ثم احتمال خلو القوائم المالية من الأخطاء الجوهرية وهو ما يعرف بجودة المراجعة البعيدة عند البعض أيضاً، وقد عرفت دراسة (Kend, 2008) التخصص الصناعي لمنشأة المراجعة بما تمتلكه من معرفة تفصيلية سواء بالنواحي الاقتصادية أو المحاسبية أو مؤشرات الأداء عن البيئة الخاصة بصناعة العميل والتي تساعد في اكتساب فهم أفضل لمخاطر العميل وكذلك تطوير أفكار واستراتيجيات للمساعدة في تقديم إرشادات وحلول للقضايا التي تواجه عملائها.

وفي هذا المجال، خلصت دراسة الحوشي، (2008) إلى أن قدرة المراجعين المتخصصين صناعياً تكون قادرة على اكتشاف مقدار أكبر من الأخطاء المتخصصة المرتبطة بالصناعة، بالمقارنة مع المراجعين غير المتخصصين صناعياً. وفي محاولة للحد من الأثر السلبي لقصر مدة ارتباط المراجع بالعميل وجودة الأرباح ومن ثم جودة المراجعة أكدت دراسة (Kamath et al., 2018) على أن تدوير المراجع الخارجي مع مراعاة التخصص في مجال صناعة العميل يكون أكثر كفاءة من عدم مراعاة التخصص. وحديثاً برهنت دراسة (Kuo et al., 2022) على أن تخصص المراجعين يمثل جودة عالية للمراجعة لأن لديهم الحافز والقدرة على اكتشاف أي مخالفات أو غش بالقوائم المالية وذلك بالتطبيق على بيئة العمل الصينية. وأخيراً فإن تخصص المراجع في صناعة العميل يؤثر إيجابياً في جودة التقارير المالية ومن ثم قيمة الشركة (Soroushyar, 2022).

وأخيراً، أشارت بعض الدراسات (Meini et al., 2022; Mali & Lim, 2021; Gundry & Liyanarachchi, 2007; Leventis & Caramanis, 2005) إلى إمكانية استخدام الزمن

المستغرق في عملية المراجعة كمؤشر لقياس جودتها، حيث يمكن القول بوجود علاقة طردية بين الزمن الفعلي المستنفذ في عملية المراجعة وجودتها (نور وآخرون، 2007). وبالتالي تعتبر الساعات المبذولة من المراجع الخارجي أثناء تأدية مهمته متغيراً مؤثراً على جودة الأداء المهني للمراجعة الخارجية، فكلما زادت هذه الساعات كلما زادت درجة جودة الأداء المهني للمراجعة الخارجية (إبراهيم، 2008). وبطريقة أخرى، فإنه يوجد علاقة عكسية بين ضغوط موازنة الوقت وجودة المراجعة، وذلك لأن ضغوط موازنة الوقت تدفع المراجعين إلى ارتكاب سلوكيات من شأنها تخفيض جودة المراجعة (الحناوي، 2008). ومؤخراً هدفت دراسة (Mali & Lim, 2021) إلى فحص العلاقة بين جهود المراجعة المقاسة بساعات المراجعة ومتوسط تكلفة رأس المال المرجح للشركة، باستخدام عينة من الشركات المدرجة بالبورصة الكورية، وقد خلصت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن ساعات المراجعة الإضافية تقلل من التكلفة المرتفعة لرأس مال الشركات الكورية. وأخيراً أكدت دراسة (Meini et al., 2022) على وجود علاقة جزئية بين ضغوط الوقت وجودة المراجعة.

ومما سبق يخلص الباحث إلى تعدد المقاييس¹⁶ البديلة لجودة المراجعة، ولم تتفق الدراسات المحاسبية على أفضلية مقياس موحد يتسم بالشمول والكمال لجودة المراجعة، حيث تباينت نتائج الدراسات السابق عرضها بشأن شكل واتجاه العلاقة بين معظم تلك المقاييس البديلة وجودة المراجعة، بينما يوجد شبه اجماع على أفضلية عدد محدود منها؛ الاستقلال، والتخصص، وحجم منشأة المراجعة، ومن ثم سيعتمد الباحث على حجم منشأة المراجعة كمقياس بديل لجودة المراجعة في البحث الحالي وذلك لسببين توافر بيانات احتسابها من جهة وسهولة احتسابه من جهة أخرى.

سيم قياس جودة المراجعة بدلالة حجم منشأة المراجعة التي ينتمي لها مراجع الحسابات الخارجي من خلال متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كانت الشركة يتم مراجعة قوائمها المالية من خلال مراجع حسابات خارجي ينتمي لمنشأة مراجعة محلية شريكة مع منشآت المراجعة العالمية الكبرى BIG 4 أو من خلال الجهاز المركزي للمحاسبات، وتأخذ القيمة (صفر) إذا كانت الشركة يتم

¹⁶ تشمل تلك المقاييس وفقاً لتسلسل عرض البحث ما يلي (أتعاب المراجعة، حجم منشأة المراجعة، ضغوط مساءلة المراجع، سمعة المراجع، طول فترة المراجعة (تدوير المراجعين)، توقيت تقرير المراجعة، تحفظ تقرير المراجع، تجنب خطر التقاضي، استقلال المراجع، دقة تقرير المراجعة، تخصص المراجع، وقت المراجعة).

مراجعة قوائمها المالية من خلال مراجع حسابات خارجي غير ذلك، توافقاً مع كل من؛ Yeung & Alfraih, 2017 ; Lento, 2018، وشرف، 2019، Monametsi & Agasha, 2020.

5-1-2 القيمة السوقية للشركة محل المراجعة (كمتغير تابع) من منظور محاسبي

القيمة السوقية للشركة هي السعر الذي تساويه الشركة في السوق عند تداولها في مزاد علني أو بيع أسهمها في سوق رأس المال. أما القيمة الدفترية للشركة: فهي قيمة الشركة في قوائمها المالية وفق دفاتر ومستندات الشركة، وليس بالضرورة أن تتساوي القيمة الدفترية للشركة مع القيمة السوقية للشركة، وقيمة الشركة في سوق رأس المال كمفهوم وكبدائل لقياسها وأهميتها بالنسبة لأصحاب المصالح بشكل عام والمستثمرين الحاليين (المساهمين) يحتاج المزيد من الإيضاح وذلك كما يلي:

فيما يتعلق بمفهوم قيمة الشركة، أشار البعض (Abba, 2017; Nhi, 2017; MARTINI, 2014; Belo et al., 2022) Sadah, 2020 & إلى أن قيمة الشركة هي إدراك وتصور المستثمر لمدى نجاح نتائج أنشطة الشركة، والذي يرتبط وينعكس دائماً في أسعار أسهمها في البورصة. فالشركة ذات الأسهم مرتفعة السعر تكون قيمتها السوقية مرتفعة. ومن ناحية أخرى أشار البعض (Liu et al, 2012; Ayem & Menge, 2022; Kuo et al., 2022) إلى أن قيمة الشركة هي نسبة إجمالي القيمة السوقية للشركة ÷ إجمالي قيمة أصولها في الدفاتر. كما أوضحت دراسة (نويجي، 2017) أن للقيمة السوقية للشركة معاني استخدامات عديدة ودلالات في الفكر المحاسبي والاقتصادي والإداري. حيث يؤدي اختلاف تلك الدلالات إلى تباين جوهر في مخرجات التقييم. حيث أوضحت الدراسة الفرق بين ثلاث قيم للشركة هم؛ **الأولى:** القيمة السوقية، وهي القيمة التي يتداول بها الأسهم في سوق رأس المال. والتي تمثل سعر التوازن بين عروض بيع الأسهم وطلبات شرائها في ضوء المعلومات التي توفرها القوائم والتقارير المالية عن الشركة. **والثانية:** القيمة الحقيقية، وهي القيمة التي يحكم بها ذوي المعرفة والخبرة بناءً على الخصائص الضمنية للشركة، فهي قيمة تحدد بموجب رأي خبراء مستقلين بصرف النظر عن الحاجة للاستثمار، كما أنها تتم بناء على الخصائص الضمنية للشركة المتمثلة في القدرة على تحقيق أرباح والخطر المرتبط بالاستثمار فيها، **والثالثة:** القيمة العادلة، وهي القيمة التي يمكن أن يتم بموجبها تبادل أصول الشركة أو سداد التزاماتها بين جهات مطلعة وراغبة في اجراء معاملة المباشرة فيما بينهم، فهي قيمة تحدد بموجب

ظروف عرض وطلب بين طرفين محايدين. وقد جاء مفهوم القيمة العادلة لتضييق الفجوة بين القيمة الاقتصادية والقيمة المحاسبية، ومن ثم ساعدت في أن تتلاقى المفاهيم حول القيمة بين المحاسبين والاقتصاديين.

بينما أشار (Charumathi & Suraj, 2014) إلى أن قياس قيمة الشركة هو عملية توقع للقيمة الحالية للعوائد المتوقعة للمساهمين وتحويل هذا التوقع الي رقم واحد يمثل تقديراً لقيمة الشركة الحقيقية. ولا يزال تقدير القيمة الحقيقية للشركة يمثل تحدياً للأكاديميين والممارسين وكذلك الأطراف ذو العلاقة بالشركة بدء من ملاك الشركة وإدارتها ومستشاري التقييم على السواء. كما أن قيمة الشركة في سوق رأس المال هي إدراك وتصور المستثمرين وأصحاب المصالح لمدى نجاح الشركة وتحقيق أهدافها، والذي يرتبط وينعكس بدرجة كبيرة في أسعار الأسهم بسوق التداول، لذلك يوجد اتفاق بين العديد من الدراسات على قياس قيمة الشركة السوقية من خلال نسبة (إجمالي القيمة السوقية للشركة) ÷ (إجمالي القيمة الدفترية لأصولها). وأن تقدير قيمة الشركة الحقيقية مازال يمثل معضلة للأكاديميين والممارسين وملاك الشركة وإدارتها ومستشاري التقييم. كما أهمية قيمة الشركة لأصحاب المصالح يمكن القول إن تحديد قيمة الشركة بسوق رأس المال له أهمية كبيرة لكل من الإدارة وأصحاب المصالح خاصة المستثمرين والمقرضين وكذلك المجتمع ككل.

وفيما يتعلق بأهمية قيمة الشركة في البورصة لإدارتها، أكدت دراسة Balakrishnan et al., (2015) على أن قيمة الشركة تعتبر مؤشراً على كفاءة الإدارة في إدارة أنشطة وشئون الشركة، وفي اتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة، مما ينعكس على مقدرتها في الحصول على ديون منخفضة التكلفة واختيار مصادر تمويل أفضل. كما أن تعظيم القيمة السوقية للشركة يعظم أيضاً من مصلحتهم الذاتية، خاصةً عندما يكون المديرين أنفسهم ملاكاً لها. وبالتالي من مصلحتهم المحافظة على قيمة سوقية مرتفعة للشركة، لأنها سوف تنعكس على مقدار ما يمتلكونه من أسهم بشكل مباشر.

كما أكدت دراسة نويجي (2017) على أهمية قيمة الشركة للمستثمرين، لأنه كلما زادت قيمة الشركة، زادت ثروة مستثمري تلك الشركة، وكان ذلك سبباً لكسب مستثمرين محتملين جدد للشركة مستقبلاً. كما أنها تمكن المستثمرين الحاليين من مراقبة قرارات وتصرفات الإدارة، وتحفز المديرين على تحقيق مصالح الملاك، مما يعظم من ثروتهم. كما تعتبر قيمة الشركة في سوق رأس المال

غاية في الأهمية للمقرضين وللدائنين، لأنها تؤثر على قرارات منح الائتمان، وتلعب دوراً هاماً في مراقبة قدرة الشركة المقترضة على سداد مديونيتها في الوقت المناسب، ومن ثم تقدير أخطار تعرضها للإفلاس الأمر الذي يؤثر على تكلفة رأس مالها سلباً أو إيجاباً (Liu et al, 2012).

وتتفق دراستي (Ayem & Menge, 2022; DANG et al., 2020) على أهمية قيمة الشركة السوقية للمجتمع ككل، لأن تعظيم القيمة السوقية للشركة تؤدي إلى تعظيم القيمة الاجمالية بالنسبة للمجتمع ككل، كفاءة تشغيل موارد الشركة والعمل على جودة منتجاتها وتطويرها المستمر، بما يناسب احتياجات المستهلكين المتغيرة ينعكس إيجاباً في النهاية على مصلحة الاقتصاد القومي بالكامل. وإذا تم اعتبار الشركة كأصل استثماري، فإن قيمتها في السوق تعتمد على الدخل الذي يجلبه للمستثمر الحقيقي، وبالتالي فإن قيمة الشركة هي القيمة الحالية الإجمالية لجميع الدخل المحتمل أن تجمعها في عمرها الحالي والمستقبلي، أي إجمالي الفوائد الحالية والفوائد المحتملة التي يمكن أن تولدها الشركة معبراً عنها في شكل قيمة يمكننا تحديدها من خلال الطرق المحاسبية المناسبة ونماذج التسعير المعتمدة، وحيث يوجد العديد من الأساليب المختلفة لتقدير قيمة الشركة في السوق.

وفيما يتعلق بمكونات أو محددات القيمة السوقية للشركة، خلصت دراسة (Belo et al., 2022) أن المحددات الاقتصادية لقيمة الشركات الصناعية الأمريكية تتمثل في؛ العمالة المثبتة وتمثل من 14-21% من قيمة الشركة، رأس المال المادي ويمثل من 30%-40% من قيمة الشركة، رأس المال الفكري (المعرفي) ويمثل من 20%-43% من قيمة الشركة، وأخيراً، العلامة التجارية وتمثل من 6%-25% من قيمة الشركة. أما دراسة (عثمان، 2008) أكدت على وجود ثلاث مجموعات من المقاييس تستخدم في قياس قيمة الشركة؛ المجموعة الأولى هي المقاييس المحاسبية، وهي المقاييس التي تعتمد على المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم والتقارير المالية للشركة. وتشتمل هذه المجموعة على أربع مقاييس هي؛ معدل العائد على الأصول (ROA)¹⁷، معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)¹⁸، ربحية السهم (EPS)¹⁹، نسبة تغطية الفوائد. وتتناول المجموعة الثانية المقاييس الاقتصادية، وهي المقاييس التي تركز على مقدار الإضافة والزيادة في قيمة

¹⁷ Return on Assets.

¹⁸ Return on Equity.

¹⁹ Earning per shar.

الاستثمارات. وتشتمل هذه المجموعة على: مقياس القيمة الاقتصادية المضافة، ومقياس القيمة السوقية المضافة. وتتناول المجموعة الثالثة **المقاييس السوقية**، وهي المقاييس التي تعتمد على السوق في تقدير أداء وقيمة الشركة. وتشتمل هذه المجموعة على: نسبة Tobin's Q، ونسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية.

اعتمدت العديد من الدراسات المحاسبية (Chen and Chen, 2011; Martinez & Moraes, 2014; Wijaya, 2020; Abba, & Sadah, 2020; Yolandita & Cahyonowati, 2022; Ayem & Menge, 2022) على مقاييس عديدة في تحديد القيمة السوقية للشركة. حيث نال مقياس توبنز الـ Tobin' Q اهتماماً واسعاً من قبل العديد من الباحثين الأكاديميين: حيث يعتمد هذا المقياس على خصم التدفقات النقدية المستقبلية، القيمة الاقتصادية المضافة، القيمة السوقية لأسهم الشركة في نهاية السنة المالية. وعلى الرغم من اعتبار مقياس Tobin' Q من أشهر المقاييس المستخدمة في قياس قيمة الشركة. إلا أن الدراسات المحاسبية اعتمدت على صيغ مختلفة من هذا المقياس لتحديد القيمة السوقية للشركة، فقد اعتمدت دراسة نصر (2019) على قياس القيمة السوقية للشركة من خلال النموذج التالي: القيمة السوقية للشركة = المتوسط المرجح لعدد الأسهم \times سعر السهم السوقية، بينما اعتمد البعض (Lu et al., 2021; Siboni & Pouralli, 2015; Tarmidi, 2009; Gupta et al, 2009) على النموذج التالي: (القيمة الدفترية لإجمالي الالتزامات + القيمة السوقية لحقوق الملكية²⁰) ÷ القيمة الدفترية لإجمالي الأصول. وقد ينتج قياس هذه النسبة ثلاث حالات هي؛ الأولى النسبة تساوي واحد صحيح ومن ثم فالقيمة السوقية للشركة تتساوى مع قيمتها الدفترية، الثانية إذا تجاوزت هذه النسبة الواحد الصحيح فهذا يعني القيمة السوقية لحقوق الملكية تفوق القيمة الدفترية لصافي أصول الشركة، ومن ثم فإن السوق يتوقع أن تحقق الشركة أرباح مستقبلية، مما يزيد من قيمة الشركة في السوق، الثالثة إذا قلت عن الواحد الصحيح فهذا يعني القيمة السوقية لحقوق الملكية تقل عن القيمة الدفترية لصافي أصول الشركة، ومن ثم فإن السوق يتوقع أن لا تحقق الشركة أرباح مستقبلية، مما يقل من قيمة الشركة في السوق.

²⁰ تساوي متوسط عدد الأسهم خلال العام \times سعر السهم السوقية (سعر الإقفال)

ومما سبق يخلص الباحث إلي أنه على الرغم من تعدد المقاييس المستخدمة لتحديد قيمة الشركة السوقية، إلا أن أفضلها هي تلك المقاييس القائمة على المعلومات المحاسبية نظراً لتوافر البيانات اللازمة لاحتسابها من واقع القوائم والتقارير المالية، ومن ثم فالاعتماد على معلومات مالية تم مراجعتها يقلل من أخطاء التقدير ويزيد من دقة القياس، كما يخلص الباحث أيضاً إلي أن أشهر تلك المقاييس التي تعتمد علي المعلومات المحاسبية والسوقية هو مقياس توبنز (Tobin's Q) (القيمة السوقية لحقوق الملكية + القيمة الدفترية لإجمالي الديون) ÷ (القيمة الدفترية لإجمالي الأصول)، وهو ما سوف يعتمد عليه الباحث لأغراض البحث الحالي (Tarmidi, & Murwaningsari, 2019)

$$\text{Tobins' Q} = (\text{MV} + \text{TL})/\text{TA}$$

ويتم حسابها بالمعادلة التالية:

$\frac{\text{القيمة السوقية لحقوق الملكية + القيمة الدفترية لإجمالي الديون}}{\text{القيمة الدفترية لإجمالي الأصول}} = \text{نسبة Tobin's Q}$
--

5-1-3 تحليل العلاقة بين جودة المراجعة والقيمة السوقية للشركة واشتقاق فرض البحث الأول

تباينت نتائج الدراسات المحاسبية (Zadeh, 2022; Firdayanti, 2022; Kuo et al., 2022; Haa & Minh., 2020; Aca et al., 2020; HassanOMER et al., 2020; Martinez & Moraes, 2014) حول معنوية واتجاه العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية والقيمة السوقية للشركة محل المراجعة، حيث يمكن حصر هذا التباين في اتجاهين، حيث يرى أصحاب وجهة النظر الأولى بأن هذه العلاقة معنوية وإيجابية ومن أمثلة هذا الاتجاه؛ دراسة (Martinez & Moraes, 2014) التي أكدت على وجود علاقة إيجابية بين جودة المراجعة وقيمة الشركة في سوق رأس المال بالبرازيل. وكذلك دراسة (Okolie, 2014) التي خلصت إلى إيجابية العلاقة بين جودة المراجعة (حجم المكتب) والقيمة السوقية للشركات المسجلة في بورصة نيجيريا خلال الفترة من 2006-2011. ثم جاءت نتائج دراسة (نصر، 2019) تعضد النتيجة السابقة تطبيقاً على الشركات المسجلة في سوق المال العماني.

أما دراسة (Alsmairat et al., 2018) خلصت إلى أن العلاقة بين جودة المراجعة وقيمة الشركة إيجابية، ولكنها غير معنوية وذلك من خلال بيانات مستمدة من الشركات الأردنية المسجلة ببورصة عمان عام 2016. وفي تقييم لإدراك المستثمرين الحقيقيين لجودة المراجعة وتحليل أثر ذلك على قيمة الشركة، خلصت دراسة (Haa & Minh., 2020) إلى وجود تأثير إيجابي كبير لجودة المراجعة على قيمة 392 شركة مدرجة بسوق رأس المال الفيتنامي خلال الفترة من 2011-2018. كما أكدت نتائج دراسة (Wijaya, 2020) على أن جودة المراجعة الخارجية تعد أحد العوامل المؤثرة في قيمة الشركة محل المراجعة وبشكل خاص في الدول النامية مثل أندونيسيا، كما أن الربط بين جودة المراجعة وقيمة الشركة مرتبط بالعديد من الفوائد التي تعود على مستخدمي القوائم المالية نتيجة اتخاذهم قرارات اقتصادية وفق معلومات نالت مراجعة بجودة عالية.

وفي نفس الاتجاه أيضاً، خلصت دراسة (Aca et al., 2020) إلى معنوية وإيجابية العلاقة بين جودة المراجعة وقيمة الشركة تطبيقاً على شركات التأمين المسجلة في بورصة نيجيريا خلال الفترة من 2015-2019. وكذلك دراسة (HassanOMER et al., 2020) التي أكدت على أن جودة المراجعة لها ارتباط مهم وإيجابي بأداء الشركات المسجلة في بورصة السعودية خلال الفترة من 2015-2017 (180 مشاهدة). كما اعتمدت دراسة (Haa & Minhb, 2020) على بيانات 392 شركة مسجلة في بورصة فيتنام خلال الفترة 2011-2018 لاختبار العلاقة بين جودة المراجعة وقيمة الشركة، وخلصت إلى أن جودة المراجعة لها تأثير إيجابي كبير على القيمة السوقية للشركة.

وحديثاً أيدت نتائج دراسة (NKIRU et al. (2022) إيجابية العلاقة بين جودة المراجعة وقيمة الشركة من خلال دليل تطبيقي على الشركات النيجيرية المسجلة خلال الفترة 2011-2021. وقد دعمت نتائج دراسة (Firdayanti, 2022) نتائج الدراسة السابقة بوجود تأثير إيجابي معنوي لجودة المراجعة الخارجية على أداء وقيمة الشركة وذلك بالتطبيق على الشركات الأندونيسية خلال الفترة 2016-2020. وأخيراً أيدت نتائج دراسة (Zadeh, 2022) العلاقة الإيجابية بين جودة المراجعة وقيمة الشركة وذلك من خلال دليل تطبيقي على الشركات الأمريكية خلال الفترة من 2004-2019 (36,118 مشاهدة).

أما الاتجاه الآخر يرى سلبية هذه العلاقة نتيجة ارتباط جودة المراجعة بألعابها والتي تمثل عبء اقتصادي على كاهل الشركات ومن مؤيدي هذا الرأي كل من؛ دراسة (Moutinho et al., 2012) التي تمت على عينة من الشركات الأمريكية خلال الفترة من 2000 إلى 2008 وقد خلصت نتائج الدراسة إلى سلبية العلاقة بين جودة المراجعة (مقاسة بألعاب المراجعة) والأداء المالي للشركة، حيث فسرت تلك النتيجة بأن أتعاب المراجعة تمثل ضغوط اقتصادية على أداء الشركة. أما دراسة (Monametsi & Agasha, 2020) أكدت على سلبية وعدم معنوية العلاقة بين جودة المراجعة وأداء الشركة. وأخيراً خلصت دراسة (Yolandita, & Cahyonowati, 2022) إلى وجود علاقة سلبية معنوية بين جودة المراجعة (مقاسة بحجم منشأة المراجعة) وقيمة الشركة تطبيقاً على 60 شركة أندونيسية خلال الفترة 2016-2020.

ويخلص الباحث مما سبق إلى، تباين نتائج الدراسات المحاسبية حول شكل واتجاه العلاقة بين جودة المراجعة وقيمة الشركة في سوق المال. ومن ثم يرى الباحث صياغة الفرض الأساسي للبحث (بدون تحديد شكل واتجاه العلاقة) كما يلي:

H₁: تؤثر جودة المراجعة الخارجية معنوياً على القيمة السوقية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

5-1-4 تحليل دور حجم الشركة كمتغير معدّل للعلاقة بين جودة المراجعة الخارجية والقيمة السوقية للشركة واشتقاق الفرض الثاني للبحث

اتفقت العديد من الدراسات المحاسبية (Connolly & Hirschey 2005; Dimitropoulos 2014; Chebaane & Othman, 2014; et al., 2013; شرف، 2019، أحمد، 2021، Zamzam, 2021) على أن حجم الشركة يؤثر بشكل إيجابي على ملاءمة المعلومات المحاسبية ومن ثم القيمة السوقية للشركة. حيث ترى دراسة (Connolly & Hirschey 2005) أن الشركات كبيرة الحجم تتمتع باقتصاديات الإنتاج/التسويق من السلع كثيفة البحوث والتطوير والموارد المالية الفائقة وينعكس هذا إيجاباً على معامل توبنز q (Tobin's q) (القيمة السوقية لها). كما يرى شرف (2019) أن حجم الشركة يمكن التعبير عنه بمقدار عملياتها وإجمالي أصولها، والتكاليف السياسية التي تواجهها وأن حجم الشركة له تأثير إيجابي على جودة تقاريرها وقيمتها. ولهذا أوصت دراسة أحمد (2021) إلى الاهتمام بجودة التقارير المالية للشركات السعودية لتعزيز قيمتها السوقية ورفع

كفاءة سوق رأس المال بها. كما أكدت نتائج دراسة (نصر، 2019) على أن حجم الشركة يعد أحد المحددات الهامة في تحديد قيمتها السوقية. وهذا ما أكدت عليه أيضاً نتائج دراسة (Zamzam, 2021) بأن حجم الشركة له تأثير إيجابي هام على قيمة الشركة.

ويعكس حجم الشركة إجمالي حجم أصولها وعملياتها، وكذلك التكاليف السياسية التي تتحملها الشركة، ويمثل حجم الشركة أحد الخصائص الهامة التي تؤثر في قرار استثمر المستثمر الحالي أو جذب آخر محتمل (شرف، 2019؛ أبو الخير، 2007). ويتم قياس حجم الشركة باللوغاريتم الطبيعي (Natural Log.) لإجمالي قيمة أصول الشركة وذلك لتلافي أثر التباين في أحجام الشركات، وذلك قياساً على (Senyigit, 2014; Gross, 2016; Monametsi & Agasha, 2020, 2019) (شرف، 2020، 2019)

ويخلص الباحث مما سبق أن حجم الشركة يعتبر أحد المحددات الأساسية في تحديد قيمة الشركة في سوق رأس المال، كما أن الشركات كبيرة الحجم تواجه بتكاليف سياسية تجعلها تهتم بجودة مراجعة تقاريرها المالية أكثر من غيرها من الشركات متوسطة وصغيرة الحجم. كما أن الشركات كبيرة الحجم يرتبط بها عدد أكبر من أصحاب المصالح، وتسعي للإفصاح لهم عن المزيد من المعلومات الموثقة بجودة مراجعة عالية لتحسن جودة تقاريرها المالية ومن ثم قيمتها في سوق رأس المال. ونتيجة أهمية تأثير حجم الشركة على قيمتها فإن الباحث سيعتمد عليه كمتغير معدل ويرمز له بالرمز (Size).

ومما سبق يتوقع الباحث أنه قد يختلف التأثير المعنوي لجودة المراجعة الخارجية على قيمة الشركة في سوق رأس المال باختلاف حجم الشركة كمتغير معدل. ولذلك يمكن اشتقاق الفرض الثاني للبحث على النحو التالي:

H2: يختلف التأثير المعنوي لجودة المراجعة الخارجية على قيمة الشركات المقيدة بالبورصة المصرية معنوياً باختلاف حجم الشركة محل المراجعة.

5-1-5 تحليل دور المتغيرات الرقابية (نسبة تركيز الملكية، ربحية السهم) في العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية والقيمة السوقية للشركة.

من استقراء العديد من الدراسات المحاسبية ذات الصلة بمجال البحث مثل؛ (Francis et al., 2011; Thanatawee, 2014; Tahir et al., 2015; Alfraih, 2017; Pradanimas, 2021; Zamzam, 2021; Firdayanti, 2022; Zadeh, 2022) نجد أنها اعتمدت على العديد من المتغيرات الرقابية التي تؤثر على قيمة الشركة، وسوف يركز البحث الحالي على أهم تلك المتغيرات وهي نسبة تركيز الملكية، وربحية الشركة، وذلك كما يلي:

- **نسبة تركيز الملكية**، تأسيساً على ما خلصت إليه دراسة (Thanatawee, 2014) بأن لهيكل الملكية المؤسسية تأثير إيجابي على قيمة الشركات في بورصة تايلاند. واتفق نتائج دراسة (Tahir et al., 2015) مع نتيجة الدراسة السابقة بالتطبيق على الشركات الباكستانية المسجلة في مؤشر KSE 30 خلال الفترة 2008-2013. كما أن هيكل الملكية له تأثير إيجابي هام على قيمة الشركة (Zamzam, 2021). ومن هنا يثار السؤال التالي: هل تؤثر نسبة تركيز الملكية للشركات المدرجة في البورصة المصرية على قيمتها في سياق اختبار العلاقة بين جودة المراجعة وقيمة الشركة.

- **ربحية السهم**، حيث يمكن أن تؤثر ربحية الشركة إيجاباً على القيمة السوقية لها، حيث تزداد قدرة الشركة على توزيع أرباح على مستثمريها كلما حققت أرباح مرتفعة، وبالتالي قدرتها على الإبقاء على المستثمرين الحاليين وجذب آخرين محتملين مما يؤدي إلى زيادة قيمة الشركة (Chen and Chen, 2011). كما أن متغير الربحية له تأثير إيجابي كبير على قيمة الشركة (Zamzam, 2021). ومن هنا يثار السؤال التالي: هل تؤثر ربحية الشركات المدرجة في البورصة المصرية على قيمتها في سياق اختبار العلاقة بين جودة المراجعة وقيمة الشركة.

5-2 الدراسة التطبيقية واختبار فروض البحث

تهدف الدراسة التطبيقية إلى اختبار العلاقة بين جودة مراجعة القوائم المالية السنوية والقيمة السوقية للشركات المسجلة بالبورصة المصرية، وذلك من خلال الاعتماد على المعلومات الفعلية المنشورة بالقوائم المالية لعينة من الشركات المسجلة بالبورصة المصرية، سواء على موقع مباشر مصر²¹ أو الصفحة الخاصة بكل شركة على الإنترنت.

²¹ أسعار الأسهم - معلومات مباشر مصر (www.mubasher.info)

5-2-1 مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من الشركات غير المالية المسجلة بالبورصة المصرية خلال الفترة الزمنية من 2016 وحتى 2020، دون البنوك والمؤسسات المالية لما لها من قواعد وقوانين خاصة تلتزم بها مثل حظرها من التعامل في المنقول، أو العقار بالشراء، أو البيع، أو المقايضة، أو الدخول كشريك متضامن في شركات التضامن أو التوصية بالأسهم²². كما تم مراعاة بعض القواعد في اختيار العينة أهمها؛ توافر القوائم المالية للشركة خلال فترة الدراسة، وكذلك أسعار أسهمها، أن تكون القيم الدفترية لحقوق الملكية موجبة وبالتالي تم استبعاد المشاهدات ذات القيم السالبة لها أثناء التحليل، وقد تكونت عينة الدراسة من 80 شركة²³ بإجمالي 400 مشاهدة لكل متغير من متغيرات الدراسة، قياساً على دراسة (شرف، 2019؛ علي، 2020).

5-2-2 توصيف وطريقة قياس متغيرات الدراسة

تم توصيف متغيرات الدراسة التطبيقية وقياسها كما بالجدول التالي:

جدول (5-1) يوضح توصيف وطريقة قياس متغيرات الدراسة

المتغير	نوعه	توصيفه	طريقة قياسه	الأثر المتوقع
جودة المراجعة Audit Quality (AQ)	مستقلة	وتعني قدرة المراجع اكتشاف أي أخطاء أو لمخالفات أو غش بالقوائم المالية محل المراجعة وقدرته التقرير عن ذلك بحياد واستقلالية للأطراف ذو العلاقة أو يقصد بها الإمكانات البشرية والمادية والتكنولوجية لدى هذه المنشأة والتي تساعد على زيادة جودة عملية المراجعة (الصيرفي، 2017 وعلي، 2020، Ayem & Menge).	حجم منشأة المراجعة: وذلك من خلال متغير وهمي يأخذ القيمة (1) إذا كانت الشركة يتم مراجعة قوائمها المالية من خلال مراجع حسابات خارجي ينتمي لمنشأة مراجعة محلية شريكة مع منشآت المراجعة العالمية الكبرى BIG4 أو من خلال الجهاز المركزي للمحاسبين، وتأخذ القيمة (صفر) إذا كانت الشركة يتم مراجعة قوائمها المالية من خلال مراجع حسابات خارجي آخر (توافقاً مع Yeung & Lento, 2018; وشرف، 2019، 2020، Monametsi & Agasha).	-
قيمة الشركة	تابع	السعر الذي تساويه الشركة في السوق عند تداولها في مزاد علني أو بيع أسهمها في سوق	نسبة Tobin's Q = (القيمة السوقية لحقوق الملكية + القيمة الدفترية لإجمالي الديون) ÷ القيمة الدفترية	-

²² المادة 87 من قانون البنك المركزي والجهاز المصرفي رقم 194 لسنة 2020.

²³ مرفق بيان بأسماء شركات العينة بجدول رقم (1) بملاحق البحث.

المتغير	نوعه	توصيفه	طريقة قياسه	الأثر المتوقع
السوقية Firm Market value (M V)		الأوراق، إدراك وتصور المستثمر لمدى نجاح الشركة، والذي يرتبط وينعكس دائماً في أسعار أسهم الشركة بسوق رأس المال (نويجي، 2018، & Tarmidi, Firdayanti, Murwaningsari, 2019; (2022)	(إجمالي الأصول) (Lu et al., 2021; Tarmidi, & Murwaningsari, 2019)	+
حجم الشركة Size	معدّل	وتعني قدرة الشركة التشغيلية على توليد إيرادات من أنشطتها سواء من خلال الاعتماد على مواردها المادية (الأصول) أو الموارد البشرية وأخيراً الإمكانيات التكنولوجية (Zamzam, 2021; Tarmidi, & Murwaningsari, 2019)	اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول، قياساً على (Lamerikx, 2012; Putu et al, 2014; Mulee et al, 2015; Tarmidi, & Murwaningsari, 2019، وشرف 2019، Agasha, & Monametsi, 2020).	- +
تركز الملكية (Con.)	رقابي	يشير إلى نسبة الأسهم العادية والمملوكة لأكثر مساهم إلى إجمالي الأسهم المصدرة والمدفوعة (Tahir et al., 2015; ;Alfraih, 2017)	وتقاس بمجموع نسبة ما يملكه المستثمرون اللذين تزيد ملكيتهم عن 5% من أسهم الشركة (مليجي، 2014).	- +
عائد السهم (EPS)	رقابي	وهو نصيب السهم العادي من الأرباح التي حققتها الشركة خلال فترة زمنية معينة. وتعتبر ربحية السهم EPS من أهم المؤشرات التي تستخدم من أجل قياس العائد المالي الذي يحصله المساهم في الشركة، لهذا السبب، يعتبر مؤشراً هاماً بالنسبة للمستثمرين الحاليين والمرقبين، وتبرز أهمية ربحية السهم في تقييم نشاط الاستثمار في أسهم الشركة (Zamzam, 2021).	من خلال قسمة صافي ربح العام ÷ متوسط عدد الأسهم العادية، قياساً على (Gunawan et al. 2015; Alexander and Hengky, 2017; Pradanimas, 2021)	- +

5-2-3 تصميم النماذج المستخدمة إحصائياً في اختبار فروض البحث

أ- لاختبار الفرض الأول للبحث: وذلك لتحديد العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية (AQ) كمتغير مستقل والقيمة السوقية للشركة محل المراجعة (MV) كمتغير تابع تم الاعتماد على نموذج الانحدار البسيط التالي:

$$MV = \sum [\beta_0 + \beta_1AQ + \epsilon]$$

حيث إن:

\sum : تمثل حاصل جمع تأثير جميع متغيرات النموذج معاً.

MV: تمثل القيمة السوقية للشركة محل المراجعة (كمتغير تابع).

AQ: تمثل جودة المراجعة الخارجية (كمتغير مستقل).

(β_0): تمثل المقدار الثابت لمعادلة الانحدار.

(β_1): تمثل معاملات الانحدار البسيط والتي تحدد اتجاه العلاقة بين المتغيرين. وكذلك تقيس مدى تغير قيمة الشركة محل المراجعة نتيجة التغير في جودة المراجعة الخارجية لقوائمها المالية.

ϵ : تمثل الخطأ العشوائي لنموذج الانحدار البسيط.

لاختبار الفرض الثاني للبحث: والذي يهدف إلى اختبار العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية (AQ) والقيمة السوقية للشركة محل المراجعة (MV) مع الأخذ في الاعتبار أثر حجم الشركة (كمتغير معدل) على النموذج الأساسي للبحث، تم الاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد التالي:

$$MV = \sum [\beta_0 + \beta_1AQ + \beta_2Size + \beta_3AQ * Size + \epsilon]$$

مع ثبات تعريف متغيرات النموذج الأصلي يراعى أن:

Size: تمثل حجم الشركة محل المراجعة.

(β_2): تمثل معامل الانحدار لمتغير حجم الشركة.

(AQ*SIZE): تشير للأثر التفاعلي بين جودة المراجعة كمتغير مستقل وحجم الشركة كمتغير معدل.

(β_3): تشير إلى مقدار التغير بالزيادة (إيجاباً) أو بالانخفاض (سالباً) في قدرة جودة المراجعة الخارجية على تفسير التغيرات في قيمة الشركة السوقية، في ظل اختلاف حجم الشركة.

ج- وللإجابة على أسئلة أثر المتغيرات الرقابية (نسبة تركيز الملكية، وربحية السهم) على العلاقة الأساسية للبحث تم الاعتماد على تحليل إضافي وفق نموذج الانحدار المتعدد التالي:

$$MV = \sum [\beta_0 + \beta_1AQ + \beta_2Con. + \beta_3EPS + \epsilon]$$

مع ثبات متغيرات النموذج الأصلي يراعى أن:

Con: تمثل نسبة تركيز الملكية (كمتغير رقابي)

EPS: تمثل ربحية السهم (كمتغير رقابي)

(β_2): تمثل معامل الانحدار للمتغير الرقابي (نسبة تركيز الملكية).

(β_3): تمثل معامل الانحدار للمتغير الرقابي (ربحية السهم).

د- وللإجابة على أسئلة أثر المتغيرات الرقابية (نسبة تركيز الملكية، وربحية السهم) على العلاقة الأساسية المعدلة للبحث تم الاعتماد على تحليل إضافي وفق نموذج الانحدار المتعدد التالي:

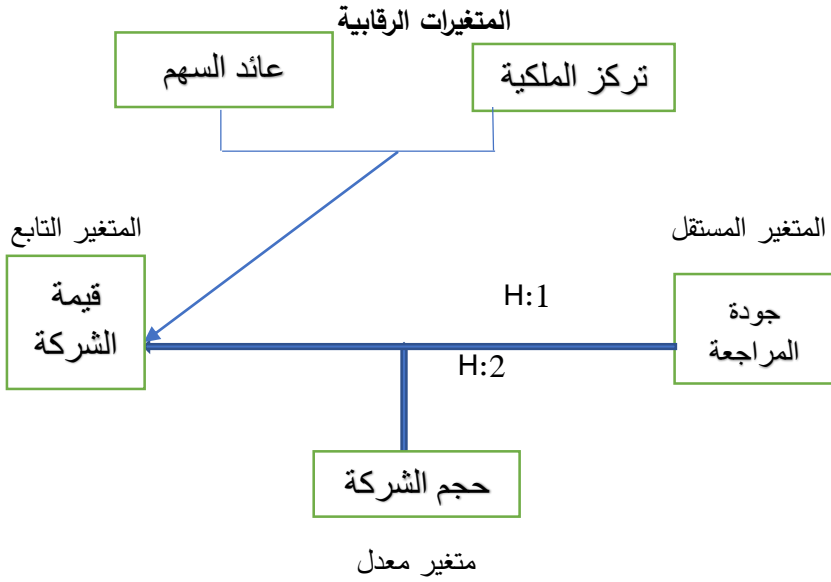
$$MV = \sum [\beta_0 + \beta_1AQ + \beta_2Size- + \beta_3AQ * Size + \beta_4Con. + \beta_5EPS + \epsilon]$$

مع ثبات متغيرات النموذج الأصلي يراعى أن:

(β_4): تمثل معامل الانحدار للمتغير الرقابي (نسبة تركيز الملكية).

(β_5): تمثل معامل الانحدار للمتغير الرقابي (ربحية السهم).

ويظهر نموذج الدراسة كما بالشكل الآتي:



شكل (5-1) يوضح نموذج البحث_ من اعداد الباحث

5-2-4 أدوات التحليل الاحصائي

اعتمد الباحث على تحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرض الأول للبحث، والانحدار الخطي المتعدد لاختبار الفروض الثاني وكذلك نموذج أثر المتغيرات الرقابية لتقدير معاملات نماذج الانحدار، وكذلك تحليل التباين ANOVA لاختبار معنوية النموذج باستخدام F-Test، وعند اجراء تحليل الانحدار تم احتساب معامل تضخم التباين VIF^{24} لكل متغير من المتغيرات المستقلة، لبيان درجة الارتباط الخطي الذاتي المتعدد Multicollinearity بين كل أو بعض المتغيرات، وإذا كانت احصائية معامل التضخم أكبر من (10) أو مؤشر التباين المسموح به أقل من 5% فإن هذا يعني وجود ارتباط خطي ذاتي متعدد مرتفع بين المتغيرات ومن ثم زيادة تباين مقدرات الانحدار (شرف،

²⁴ Variance Inflation Factor.

(2019). كما تم استخدام اختبار T-Test لاختبار معنوية معاملات الانحدار. حيث تم إجراء تحليلات السابقة باستخدام برنامج SPSS النسخة رقم (22).

5-2-5 نتائج اختبار فروض البحث

يوضح البحث في هذه الجزئية نتائج اختبار الفروض السابق صياغتها احصائياً وذلك على النحو التالي:

5-2-5-1 نتائج اختبار الفرض الأول

تم الاعتماد على نموذج الانحدار البسيط التالي لاختبار العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية (AQ) كمتغير مستقل والقيمة السوقية للشركة محل المراجعة (MV) كمتغير تابع:

$$MV = \sum [\beta_0 + \beta_1 AQ + \epsilon]$$

يوضح الجدول التالي ملخص نتائج الانحدار الخطي البسيط Linear Regression للعلاقة بين المتغيرين الأساسيين للدراسة كما يلي:

جدول (2-5) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للفرض الأول

Variables	β	Std. Error	T	Sig
MV(Constant)	8.348	.063	132.598	.000
AQ	.773	.081	9.594	.000
$R^2 = .188$		Adj. $R^2 = .186$		
F = 92.037				
ANOVA (Sig.) = .000				

بقرأة الجدول السابق (2-5) يتضح الاتي:

- القيمة الاحتمالية للنموذج ANOVA (Sig.) بلغت 0.000 عند المستوى المعنوي المقبول 5%، وبالتالي يمكن القول بأن النموذج معنوي والعلاقة بين متغيري الدراسة صالحة للاختبار، ومن

يمكن تفسير التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع (قيمة الشركة نتيجة تغير المتغير المستقل (جودة المراجعة الخارجية).

- القيمة الاحتمالية للمتغير المستقل جودة المراجعة (Sig) بلغت 0.000 وهي أقل من المستوى المعنوي المقبول 5% للاختبار، وبالتالي فإن العلاقة معنوية بين جودة المراجعة وقيمة الشركة.

- قيمة معامل التحديد ($Adj.R^2$) تساوي 0.186، والتي توضح العلاقة التفسيرية للمتغير التابع نتيجة تغير المتغير المستقل. وبالتالي يمكن القول بأن القيمة السوقية للشركات المقيدة في البورصة المصرية تعتمد بنسبة 18.6% على جودة المراجعة الخارجية لتقاريرها وقوائمها المالية المنشورة.

- قيمة معامل الانحدار β_1 للمتغير المستقل (جودة المراجعة الخارجية) في النموذج موجب، ومن ثم يمكن القول بأن تأثيره ايجابي على القيمة السوقية للشركة (كمتغير تابع). وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Haa & Minh, 2020) بأن جودة المراجعة لها تأثير إيجابي كبير على قيمة الشركات في بورصة فيتنام خلال الفترة من 2011-2018.

- قيمة (t) المحسوبة للمتغير المستقل (جودة المراجعة) بلغت 9.594 وهي أقل من القيمة الجدولية للمتغير التابع 132.598، ومن ثم يمكن القول بوجود تأثير معنوي إيجابي لجودة المراجعة على قيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية. حيث تم تأكيد هذه النتيجة من قبل منذ الوقوف على قيمة (Sig) للنموذج ANOVA والتي بلغت 0.00 (كما هو موضح بملاحق البحث رقم 2).

ومما سبق يمكن قبول الفرض البديل الأول H_1 : تؤثر جودة المراجعة الخارجية معنوياً على القيمة السوقية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية

وتتوافق نتيجة هذا الفرض مع توصلت إليه أهم الدراسات المحاسبية السابقة مثل؛ دراسة (Martinez & Moraes (2014) التي أكدت على وجود علاقة إيجابية بين جودة المراجعة وقيمة الشركة في سوق رأس المال بالبرازيل. وكذلك دراسة (نصر، 2019) التي خلصت إلى وجود أثر معنوي إيجابي لحجم مكتب المراجعة (كمقياس بديل لجودة المراجعة) على قيمة الشركات العمانية. وكذلك دراستي (Aca et al., 2020; Haa & Minh., 2020) التي خلصتا إلى وجود تأثير إيجابي كبير لجودة المراجعة على قيمة الشركة. وحديثاً دراسة (Firdayanti, 2022) خلصت إلى

وجود تأثير إيجابي معنوي لجودة المراجعة الخارجية على أداء وقيمة الشركة وذلك بالتطبيق على الشركات الأندونيسية خلال الفترة 2016-2020. وأخيراً جاءت نتائج دراسة (NKIRU et al., 2022) مؤيده لهذا الاتجاه من خلال دليل تطبيقي على الشركات النيجرية المسجلة خلال الفترة 2011-2021.

ويرى الباحث، بأن هذه النتيجة يمكن تفسيرها بأن جودة المراجعة تحمل إشارة إيجابية للمستثمرين مما يزيد ثقتهم في سوق رأس المال وبالتالي يزيد اقبالهم على شراء أسهم الشركة، الأمر الي يتبعه ارتفاع سعر أسهم الشركة ومن ثم ارتفاع قيمتها السوقية.

5-2-5 نتائج اختبار الفرض الثاني

هدف هذا الفرض إلى اختبار العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية (AQ) والقيمة السوقية للشركة محل المراجعة (MV) مع الأخذ في الاعتبار أثر حجم الشركة (كمتغير معدل) على النموذج الأساسي للبحث، تم الاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد التالي:

$$MV = \sum [\beta_0 + \beta_1AQ + \beta_2Size- + \beta_3AQ * Size + \epsilon]$$

وقد ظهرت نتائج الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression للعلاقة بين المتغيرين الأساسيين للدراسة والمتغير المعدل (حجم الشركة) كما يلي:

جدول (3-5) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للفرض الثاني

Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	
	B	Std. Error	Beta			
1	(Constant)	.090	.477		.190	.850
	AQ	1.047	.651	.587	1.608	.109
	Size	.967	.056	.892	17.379	.000
	AQ*SIZE	-.118-	.073	-.626-	-1.620-	.106
$R^2 = .686$		$Adj.R^2 = .684$				
$F = 288.399$						
$ANOVA (Sig.) = .000^b$						

من قراءة الجدول السابق (3-5) يتضح الآتي:

- قيمة (Sig) للنموذج ANOVA بلغت 0.000 وبالتالي يمكن القول بأن النموذج معنوي والعلاقة صالحة للاختبار ومن يمكن تفسير التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع (القيمة السوقية للشركة) نتيجة تغير المتغير المستقل (جودة المراجعة الخارجية) مع الأخذ في الاعتبار تأثير حجم الشركة كمتغير تفاعلي على هذه العلاقة.
- القيمة الاحتمالية للمتغير المستقل جودة المراجعة (Sig) بلغت 0.109 وهي أكبر من المستوى المعنوي المقبول 5% للاختبار، وبالتالي فإن العلاقة غير معنوية بين جودة المراجعة وقيمة الشركة. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (Abba, & Sadah, (2020) بأن العلاقة بين جودة المراجعة (مقاسة حجم منشأة المراجعة) وقيمة الشركة غير معنوي.
- القيمة الاحتمالية للمتغير المعدل حجم الشركة (Sig) بلغت 0.000 وهي أقل من المستوى المعنوي المقبول 5% للاختبار، وبالتالي فإن العلاقة معنوية بين حجم الشركة وقيمة الشركة.
- القيمة الاحتمالية للمتغير التفاعلي (جودة المراجعة وحجم الشركة) (Sig) بلغت 0.106 وهي أكبر من المستوى المعنوي المقبول 5% للاختبار، وبالتالي فإن العلاقة غير معنوية بين المتغير التفاعلي وقيمة الشركة.
- قيمة β_1 تساوي 1.047 وبالتالي العلاقة بين المتغير المستقل (جودة المراجعة) والمتغير التابع (قيمة الشركة) إيجابية.
- قيمة معامل الانحدار β_2 للمتغير المعدل الأول (حجم الشركة) في النموذج موجب 0.967. ومن ثم يمكن القول بأن تأثير حجم الشركة إيجابي كبير على قيمة الشركة. وتتفق هذه النتيجة مع توصلت إليه دراسة (Aca et al., 2020) بأن حجم الشركة له أثر إيجابي كبير على قيمة الشركة.
- قيمة معامل الانحدار β_3 للمتغير التفاعلي (جودة المراجعة وحجم الشركة) في النموذج سالب-118. وهي تشير إلى مقدار الانخفاض في قدرة جودة المراجعة الخارجية على تفسير التغيرات في قيمة الشركة السوقية، في ظل اختلاف حجم الشركة.

- قيمة معامل التحديد ($Adj.R^2$) تساوي 0.684 والتي توضح العلاقة التفسيرية للمتغير التابع نتيجة تغير المتغيرين المستقل والمعدل. وبالتالي يمكن القول بأن القيمة السوقية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية تعتمد بنسبة 68.4% على جودة مراجعة تقاريرها وقوائمها المالية المنشورة مع الأخذ في الاعتبار حجم الشركة محل المراجعة. وتتفق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة نصر (2019) من تأثير حجم الشركة إيجابياً ومعنوياً على قيمة الشركات المسجلة في سوق عمان المالي خلال الفترة من 2011-2016.

ومما سبق، يمكن قبول الفرض البديل الثاني H2 : نظراً لاختلاف التأثير المعنوي لجودة المراجعة الخارجية (أصبح غير معنوي) على قيمة الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، حيث وانخفضت قدرة تفسيره لتغير في قيمة الشركة بمقدار -1.118. وذلك نتيجة تأثر حجم الشركة محل المراجعة كمتغير معدّل. وتتفق نتيجة هذا الفرض مع توصل إليه كل من (Yolandita, & Cahyonowati 2022; Abba, & Sadah, 2020; Monametsi & Agasha, 2020; Moutinho et al., 2012) بأن العلاقة بين جودة المراجعة وقيمة الشركة غير معنوية.

ويرى الباحث بأنه يمكن تفسير النتيجة السابقة بأن تأثير حجم الشركة على قيمة الشركة كان معنوي وكبير لدرجة أنه استوعب في طياته التأثير المبدئي للبحث وأصبحت العلاقة الأساسية للمتغيرين المستقل والتابع غير معنوية.

5-2-3 أثر المتغيرات الرقابية على نتائج اختبار فروض البحث: (التحليل الإضافي)

(أ) تم إعادة اختبار العلاقة الأساسية للبحث مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات الرقابية، وقد ظهرت نتائج الانحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين المتغيرين الأساسيين للدراسة مع المتغيرات الرقابية كما هو مبين بالجدول التالي:

$$MV = \sum [\beta_0 + \beta_1AQ + \beta_2Con. + \beta_3EPS + \epsilon]$$

جدول (4-5) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للفرض الأول في ظل المتغيرات الرقابية

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	8.353	.154		54.353	.000
	AQ	.757	.083	.424	9.116	.000
	Con	.000	.002	-.005-	-.100-	.921
	EPS	.008	.004	.086	1.878	.061
$R^2 = .195$		$Adj. R^2 = .189$				
$F = 31.987$						
$ANOVA (Sig.) = .000^b$						

من قراءة الجدول السابق (4/5) يتضح الاتي:

- القيمة الاحتمالية للنموذج ANOVA(Sig) بلغت 0.00 عند المستوى المعنوي المقبول 5%، وبالتالي يمكن القول بأن النموذج معنوي والعلاقة بين متغيري الدراسة صالحة للاختبار، ومن يمكن تفسير التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع (قيمة الشركة نتيجة تغير المتغير المستقل (جودة المراجعة الخارجية).

- القيمة الاحتمالية للمتغير المستقل جودة المراجعة (Sig) بلغت 0.000 وهي أقل من المستوى المعنوي المقبول 5% للاختبار، وبالتالي فإن العلاقة معنوية بين جودة المراجعة وقيمة الشركة.

- القيمة الاحتمالية للمتغير الرقابي نسبة تركيز الملكية (Sig) بلغت 0.921 وهي أكبر من المستوى المعنوي المقبول 5% للاختبار، وبالتالي فإن العلاقة غير معنوية بين نسبة تركيز الملكية وقيمة الشركة.

- القيمة الاحتمالية للمتغير الرقابي ربحية السهم (Sig) بلغت 0.061 وهي أكبر من المستوى المعنوي المقبول 5% للاختبار، وبالتالي فإن العلاقة غير معنوية بين ربحية السهم وقيمة الشركة.

- قيمة معامل التحديد ($Adj.R^2$) تساوي 0.189، والتي توضح العلاقة التفسيرية للمتغير التابع نتيجة تغير المتغير المستقل. وبالتالي يمكن القول بأن القيمة السوقية للشركات المقيدة في البورصة المصرية تعتمد بنسبة 18.9% على جودة المراجعة الخارجية لتقاريرها وقوائمها المالية المنشورة.

- قيمة معامل الانحدار β_1 للمتغير المستقل (جودة المراجعة الخارجية) في النموذج موجب 0.757. ومن ثم يمكن القول بأن تأثيره ايجابي وكبير على القيمة السوقية للشركة.

- قيمة معامل الانحدار β_2 للمتغير الرقابي (نسبة تركيز الملكية) في النموذج 0.000 ومن ثم يمكن القول بأنه لا تأثير له على القيمة السوقية للشركة.

- قيمة معامل الانحدار β_3 للمتغير الرقابي (ربحية السهم) في النموذج موجب 0.008 ومن ثم يمكن القول بأنه تأثيره غير فعال على القيمة السوقية للشركة.

- قيمة (t) المحسوبة للمتغير المستقل (جودة المراجعة) بلغت 9.116 وهي أقل من القيمة الجدولية للمتغير التابع 54.353 ومن ثم يمكن القول بوجود تأثير معنوي إيجابي لجودة المراجعة على قيمة الشركات المقيدة في البورصة المصرية. حيث تم تأكيد هذه النتيجة من قبل منذ الوقوف على قيمة (Sig) للنموذج ANOVA والتي بلغت 0.00 (كما هو موضح بملاحق البحث رقم 2).

ومما سبق يمكن قبول الفرض البديل الأول H_1 : تؤثر جودة المراجعة الخارجية معنوياً على القيمة السوقية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية وتتفق هذه النتيجة مع توصلت إليه دراستي (Firdayanti, 2022; Aca et al.,2020) التي أكدت على وجود تأثير إيجابي كبير لجودة المراجعة الخارجية على أداء وقيمة الشركة.

(ب) تم إعادة اختبار العلاقة الأساسية المعدلة للبحث مع الأخذ في الاعتبار المتغيرات الرقابية، وقد ظهرت نتائج الانحدار الخطي المتعدد للعلاقة بين المتغيرين الأساسيين للدراسة والمتغير المعدل (حجم الشركة) والمتغيرات الرقابية كما هو مبين بالجدول التالي:

$$MV = \sum [\beta_0 + \beta_1AQ + \beta_2Size- + \beta_3AQ * Size + \beta_4Con. + \beta_5EPS + \epsilon]$$

جدول (5-5) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للفرض الثاني في ظل المتغيرات الرقابية

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.099	.484		.205	.838
	AQ	1.038	.655	.582	1.586	.113
	Size	.968	.056	.892	17.338	.000
	AQ*SIZE	-.117-	.073	-.619-	-1.595-	.112
	Con	.000	.001	-.005-	-.186-	.853
	EPS	-.001-	.003	-.009-	-.317-	.752
$R^2 = .686$		Adj. $R^2 = .682$				
$F = 172.265$						
ANOVA (Sig.) = .000 ^b						

من قراءة الجدول السابق (5-5) يتضح الاتي:

- قيمة (Sig) للنموذج ANOVA بلغت 0.00 وبالتالي يمكن القول بأن النموذج معنوي والعلاقة صالحة للاختبار ومن يمكن تفسير التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع (القيمة السوقية للشركة) نتيجة تغير المتغير المستقل (جودة المراجعة الخارجية) مع الأخذ في الاعتبار تأثير حجم الشركة كمتغير تفاعلي على هذه العلاقة وكذلك المتغيرات الرقابية.

- القيمة الاحتمالية للمتغير المستقل جودة المراجعة (Sig) بلغت 0.113 وهي أكبر من المستوى المعنوي المقبول 5% للاختبار، وبالتالي فإن العلاقة أصبحت غير معنوية بين جودة المراجعة وقيمة الشركة.

- القيمة الاحتمالية للمتغير المعدل حجم الشركة (Sig) بلغت 0.000 وهي أقل من المستوى المعنوي المقبول 5% للاختبار، وبالتالي فإن العلاقة معنوية بين حجم الشركة وقيمة الشركة.

- القيمة الاحتمالية للمتغير التفاعلي (جودة المراجعة وحجم الشركة) (Sig) بلغت 0.112 وهي أكبر من المستوى المعنوي المقبول 5% للاختبار، وبالتالي فإن العلاقة غير معنوية بين المتغير التفاعلي وقيمة الشركة.
- القيمة الاحتمالية للمتغير الرقابي نسبة تركيز الملكية (Sig) بلغت 0.853. وهي أكبر من المستوى المعنوي المقبول 5% للاختبار، وبالتالي فإن العلاقة غير معنوية بين نسبة تركيز الملكية وقيمة الشركة.
- القيمة الاحتمالية للمتغير الرقابي ربحية السهم (Sig) بلغت 0.752. وهي أكبر من المستوى المعنوي المقبول 5% للاختبار، وبالتالي فإن العلاقة غير معنوية بين ربحية السهم وقيمة الشركة.
- قيمة β_1 تساوي 1.038 وبالتالي العلاقة بين المتغير المستقل (جودة المراجعة) والمتغير التابع (قيمة الشركة) إيجابية.
- قيمة معامل الانحدار β_2 للمتغير المعدل الأول (حجم الشركة) في النموذج موجب 0.968. ومن ثم يمكن القول بأن تأثيره ايجابي على العلاقة بين جودة المراجعة وقيمة الشركة.
- قيمة معامل الانحدار β_3 للمتغير التفاعلي (جودة المراجعة وحجم الشركة) في النموذج سالب -117. وهي مقدار انخفاض قدرة المراجعة في تفسير التغير في قيمة الشركة نتيجة أثر حجم الشركة.
- قيمة معامل الانحدار β_4 للمتغير الرقابي (نسبة تركيز الملكية) في النموذج 0.000 ومن ثم يمكن القول بأنه لا تأثير له على القيمة السوقية للشركة.
- قيمة معامل الانحدار β_5 للمتغير الرقابي (ربحية السهم) في النموذج سالب -0.001. ومن ثم يمكن القول بأنه تأثيره سلبي وغير معنوي على القيمة السوقية للشركة.
- قيمة معامل التحديد ($Adj.R^2$) تساوي 0.682 والتي توضح العلاقة التفسيرية للمتغير التابع نتيجة تغير المتغيرين المستقل والمعدل معاً. وبالتالي يمكن القول بأن القيمة السوقية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية تعتمد بنسبة 68.2% على جودة مراجعة تقاريرها وقوائمها المالية المنشورة مع الأخذ في الاعتبار حجم الشركة محل المراجعة كمتغير معدّل والمتغيرات الرقابية (نسبة تركيز الملكية، ربحية السهم).

ومما سبق، يمكن قبول الفرض البديل الثاني H2 : نظراً لاختلاف التأثير المعنوي لجودة المراجعة الخارجية (أصبح غير معنوي) على قيمة الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، حيث وانخفضت قدرة تفسيره لتغير في قيمة الشركة بمقدار -117. وذلك نتيجة تأثير حجم الشركة محل المراجعة كمتغير معدّل. وتتفق نتيجة هذا الفرض مع توصل إليه دراستي (Abba, & (2018; Alsmairat et al., 2020; Sadah, . بأن العلاقة بين جودة المراجعة وقيمة الشركة غير معنوية.

5-2-6 ملخص نتائج فروض البحث

من النتائج السابقة يمكن تلخيص أهم النتائج في الجدول التالي:

جدول (5-6) يوضح ملخص نتائج اختبار فروض البحث

مع المتغيرات الرقابية				النموذج المعدل (الفرض الثاني) بدون المتغيرات الرقابية		النموذج الأساسي (الفرض الأول) بدون المتغيرات الرقابية		المتغير التابع MV
النموذج المعدل (الفرض الثاني)		النموذج الأساسي (الفرض الأول)		اتجاه العلاقة	قوة العلاقة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة	الأخرى
اتجاه العلاقة	قوة العلاقة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة	جودة المراجعة (مستقل)
طردي (+)	غير معنوي	طردي (+)	معنوي	طردي (+)	غير معنوي	طردي (+)	معنوي	حجم الشركة (معدل)
طردي (+)	معنوي			طردي (+)	معنوي			تركز الملكية (رقابي)
لا يوجد (0)	غير معنوي	لا يوجد (0)	غير معنوي					ربحية السهم (رقابي)
سلبية (-)	غير معنوي	طردي (+)	غير معنوي					

ومن نتائج الاختبارات السابقة يمكن الإجابة على سؤال البحث الأساسي: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المراجعة وقيمة الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية؟ والإجابة هي: نعم يوجد تأثير إيجابي لجودة المراجعة الخارجية على قيمة الشركات غير المالية المدرجة في البورصة المصرية. إلا أن معنوية العلاقة بين المتغيرين تباينت نتيجة المتغيرات الأخرى.

5-2-8 مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة: Correlations

تعتبر مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة أحد الأدوات الإحصائية المدعمة لنتائج تحليل الانحدار السابق عرضه: وقد اعتمد الباحث على معامل ارتباط بيرسون²⁵ Pearson للبيانات الرقمية لاكتشاف العلاقات المبدئية بين متغيرات الدراسة الأساسية والمعدلة والرقابية وقد ظهرت مخرجات هذا التحليل عند مستوى معنوية 5% (0.05)²⁶، كما بالجدول التالي:

جدول (5-8) يوضح مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة

Correlations

		MV	AQ	Size	AQ*SIZE	Con	EPS
MV	Pearson Correlation	1					
	Sig. (2-tailed)						
	N	400					
AQ	Pearson Correlation	.433**	1				
	Sig. (2-tailed)	.000					
Size	Pearson Correlation	.827**	.526**	1			
	Sig. (2-tailed)	.000	.000				
AQ*SIZE	Pearson Correlation	.488**	.994**	.596**	1		
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000			
Con	Pearson Correlation	.110°	.235**	.140**	.233**	1	

²⁵ يستخدم معامل ارتباط بيرسون لتحديد قوة الارتباط الخطي بين مجموعتين من البيانات، فإذا كان هناك ارتباط (طردي) موجب قوي بين متغيرين، فإن المعامل يكون قريباً من الواحد (1). وإذا كان هناك ارتباط (طردي) موجب ضعيف بين المتغيرين، فإن قيمة المعامل يكون موجياً لكنه أقرب إلى الصفر (0).
²⁶ أي نسبة الثقة في النتائج 95%، أو نسبة الخطأ في أن نحصل على نتيجة مختلفة هو خمس مرات من أصل المئة (0.05).

Correlations

		MV	AQ	Size	AQ*SIZE	Con	EPS
	Sig. (2-tailed)	.028	.000	.005	.000		
EPS	Pearson Correlation	.136**	.119*	.180**	.135**	.172**	1
	Sig. (2-tailed)	.007	.017	.000	.007	.001	

** الارتباط معنوي عند مستوى معنوية 1% (2 tailed)

* الارتباط معنوي عند مستوى معنوية 5% (2 tailed)

يوضح الجدول السابق رقم (6/5) المعلومات التالية:

- حجم المشاهدات 400 مشاهدة (N).
- وجود ارتباط ايجابي (0.433) بين جودة المراجعة الخارجية (AQ) كمتغير مستقل والقيمة السوقية للشركة محل المراجعة (MV) كمتغير تابع وأن هذا الارتباط معنوي لأن قيمة Sig. = 0.000 أقل من مستوى المعنوية 5%.
- وجود ارتباط ايجابي (0.827) بين القيمة السوقية للشركة محل المراجعة (MV) كمتغير تابع وحجم الشركة محل المراجعة (Size) كمتغير معدل وأن هذا الارتباط معنوي لأن قيمة Sig. تعادل 0.000 أقل من مستوى المعنوية 5%.
- وجود ارتباط ايجابي (0.110) بين القيمة السوقية للشركة محل المراجعة (MV) كمتغير تابع ونسبة تركيز الملكية في الشركة محل المراجعة (Con) كمتغير رقابي وأن هذا الارتباط معنوي لأن Sig. = 0.028 أقل من مستوى المعنوية 5%.
- وجود ارتباط ايجابي (0.136) بين القيمة السوقية للشركة محل المراجعة (MV) كمتغير تابع وربحية السهم في الشركة محل المراجعة (EPS) كمتغير رقابي وأن هذا الارتباط معنوي لأن قيمة Sig. تعادل 0.007 أقل من مستوى المعنوية 5%.
- وجود ارتباط ايجابي (0.526) بين جودة المراجعة الخارجية (AQ) كمتغير مستقل وحجم الشركة محل المراجعة (Size) كمتغير معدل وأن هذا الارتباط معنوي لأن قيمة Sig. = 0.000 أقل من مستوى المعنوية 5%.

- وجود ارتباط ايجابي (0.235) بين جودة المراجعة الخارجية (AQ) ونسبة تركيز الملكية في الشركة محل المراجعة (Con) كمتغير رقابي وأن هذا الارتباط معنوي لأن قيمة $\text{Sig.} = 0.000$ أقل من مستوى المعنوية 5%.
- وجود ارتباط ايجابي (0.119) بين جودة المراجعة الخارجية (AQ) وربحية السهم في الشركة محل المراجعة (EPS) كمتغير رقابي وأن هذا الارتباط معنوي لأن قيمة $\text{Sig.} = 0.017$ أقل من مستوى المعنوية 5%.
- وجود ارتباط ايجابي بين حجم الشركة محل المراجعة (Size) كمتغير معدل وكلاً من نسبة تركيز الملكية وربحية السهم كمتغيرين رقابين.
- وجود ارتباط إيجابي ومعنوي بين نسبة تركيز الملكية في الشركة محل المراجعة كمتغير رقابي وربحية السهم كمتغير رقابي.

5-2-9 الإحصاء الوصفي Descriptive Statistics

يعرض الجدول التالي كل من؛ التباين، الانحراف المعياري، المتوسط، الأحد الأقصى والأدنى لكل متغيرات الدراسة، وأخيراً حجم مشاهدات الدراسة المتمثلة في 400 مشاهدة (80 شركة خلال 5 سنوات).

جدول (5-9) يوضح ملخص نتائج الإحصاء الوصفي

Descriptive Statistics

	حجم العينة	مدى التغير	الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط		الانحراف المعياري	التباين
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Statistic
MV	400	4.52	6.45	10.98	8.8197	.04357	.87143	.759
AQ	400	1.00	.00	1.00	.6100	.02442	.48836	.238
Size	400	3.47	7.51	10.98	9.0698	.04018	.80365	.646
AQ_X_SIZE	400	10.98	.00	10.98	5.7386	.23119	4.62383	21.380
Con	400	70.00	30.00	100.00	67.0257	.89612	17.92237	321.211
EPS	400	128.58	.00	128.58	2.6548	.48996	9.79921	96.025
Valid N (listwise)	400							

من الجدول السابق يتضح الآتي:

- حجم عينة (N) الدراسة 400 مشاهدة لكل المتغيرات.
- الحد الأقصى للقيمة السوقية لشركات العينة (MV) بلغ 10.98 مرة وهو يمثل قيمة أحد شركات الأدوية مع تصاعد أزمة كوفيد2019. بينما الحد الأدنى بلغ 6.45 مرة لأحد الشركات المكبلة بالديون.
- جودة المراجعة (AQ) تم قياسها من خلال متغير وهمي (صفر، 1) وبالتالي الحد الأقصى والأدنى يعكس ذلك.
- حجم الشركة (Size) تم قياسه باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول. حيث بلغ الحد الأقصى 10.98 بينما بلغ الحد الأدنى 7.51.

- درجة تركيز الملكية تتراوح ما بين 30% - 100% أي ملكية تامة لمجموعة محددة من المستثمرين.
- ربحية السهم تتراوح ما بين صفر (تم استبعاد الأرقام السالبة) و128.58 جنيه وهي تمثل ربحية أحد شركات الأدوية خلال عام 2019.
- تباين بيانات جميع المتغيرات في الحدود المقبولة احصائياً، ما عدا نسبة تركيز الملكية، وربحية السهم.

3-5 النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية

مما سبق يمكن استخلاص أهم النتائج التي توصل إليها البحث بشقيه النظري والعملي وكذلك اقتراح عدد من النقاط البحثية المستقبلية المتعلقة بمتغيرات البحث في النقاط التالية:

1-3-5 نتائج البحث

خلص البحث في شقة النظري إلى؛ تباين مفهوم جودة المراجعة الخارجية نتيجة تعدد الأطراف المؤثرة والمستخدمة لها وكذلك تعدد وتنوع نماذج قياسها، وكذلك تباين شكل واتجاه العلاقة بين جودة المراجعة والقيمة السوقية للشركة. كما أن مفهوم قيمة الشركة له أكثر من وجه (اقتصادي، محاسبي، حقيقي) وأن أكثرها استخداماً في البحوث هو المفهوم المحاسبي نظراً لسهولة حسابه واعتماده على المعلومات المحاسبية المتوافرة بالقوائم والتقارير المالية، وبالتالي يقل أخطاء التقدير ويزيد من دقة القياس المستخدم، وأشهر تلك المقاييس استخداماً في البحوث المحاسبية هو مقياس نسبة Tobin's Q الذي يقاس بالمعادلة التالية: (القيمة السوقية لحقوق الملكية + القيمة الدفترية لإجمالي الديون) ÷ القيمة الدفترية لإجمالي الأصول).

هذا وقد دعمت نتائج الدراسة التطبيقية معنوية وطردية العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية (مقاسة بحجم منشأة المراجعة) والقيمة السوقية للشركة محل المراجعة، وقد تباين دور المتغيرات المعدلة والرقابية في قوة واتجاه العلاقة السابقة، حيث أصبحت غير معنوية في ظل أخذ حجم الشركة في الاعتبار كمتغير معدل، بينما تعادل دور نسبة تركيز الملكية كمتغير رقابي، وتباين دور متغير ربحية السهم كمتغير رقابي.

5-3-2 توصيات البحث والتوجهات المستقبلية

(أ) في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي الباحث بما يلي:

- ضرورة اعتماد الشركات المصرية على منشآت المراجعة كبيرة الحجم والتي يتوافر لديها الإمكانيات المادية والبشرية والتكنولوجية الملائمة للحصول على خدمات المراجعة بجودة عالية.
- ضرورة التركيز على العوامل التي تفعل جودة المراجعة، وذلك لضمان جودة التقارير المالية في توصيل المعلومات الهامة لكافة المستخدمين.
- أهمية تضمين مقررات المحاسبة المالية والمراجعة -بشكل عام والدراسات العليا بشكل خاص- دراسة المشاكل المحاسبية والمهنية للشركات المساهمة المقيدة بالبورصة.
- اجراء مؤتمرات علمية دورية لأقسام المحاسبة والمراجعة بالجامعات المصرية لدراسة المستجدات المحاسبية والمهنية وفق ما جاء بأحدث البحوث المحاسبية.
- أهمية اختبار العلاقة بين الخصائص التشغيلية لشركات الأعمال غير المقيدة بالبورصة وجودة المراجعة بشكل مستمر .
- على المنظمات المهنية وضع نظم للرقابة على جودة أداء مكاتب المراجعة لتحسين كفاءة المعلومات المحاسبية التي تعد أساس للعديد من القرارات الاقتصادية.
- ضرورة التزام منشآت المحاسبة والمراجعة بمعايير المراجعة المصرية السارية سعياً في توفير خدماتها بأفضل أداء ممكن.

(ب) - مجالات البحث المقترحة

يقترح الباحث بعض البحوث المستقبلية ذات الصلة بموضع البحث الحالي والتي أهمها ما يلي:

- أثر جودة المراجعة على كفاءة القرار الاستثماري.
- أثر جودة المراجعة على قرار منح الائتمان المصرفي.
- أثر جودة المراجعة على جودة التقارير المالية.

- أثر رأي المراجع الخارجي على قيمة الشركة.
- أثر الاختلافات بين مبادئ المحاسبة المقبولة قبلاً عاماً في الولايات المتحدة الأمريكية GAAP والممارسات المحاسبية للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية على جودة المراجعة

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

إبراهيم، محمد بهاء، (2008) "مدخل مقترح لتحديد المتغيرات التي تؤثر على قياس جودة الأداء المهني للمراجعة الخارجية مع التطبيق على قطاع مكاتب المحاسبة والمراجعة ب ج. م. ع. " مجلة البحوث التجارية - كلية التجارة - جامعة الزقازيق - العدد الثاني (يوليو)، ص.146-243.

أبو الخير، بشير صالح محمد. (2017). دور جودة المراجعة الخارجية في تحسين كفاءة المعلومات المحاسبية (Doctoral dissertation, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).

أبو الخير، مدثر طه، 2007، "أثر معايير المحاسبة الدولية والعوامل النظامية علي جودة التقارير المالية: دراسة ميدانية عن تطبيق معيار الانخفاض في قيمة الأصول"، **المجلة العلمية للتجارة والتمويل**، كلية التجارة، جامعة طنطا، المجلد الثاني، العدد الثاني، ص 3-59.

أبو شوك، خالدة إسماعيل، & مشرف، هلال يوسف صالح. (2010). إستقلال المراجع الخارجي وأثره على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية (Doctoral dissertation, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).

أحمد، عماد محمد رياض. (2021). ملائمة استخدام القيمة المضافة لرأس المال الفكري كمدخل للقياس والإفصاح المحاسبي لتعزيز جودة التقرير المالية وأثره على القيمة السوقية للشركة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في سوق الأسهم السعودي. مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، 10(3)، 355-424.

الحناوي، السيد محمود السيد، (2008) "دراسة تحليلية للعوامل المؤثرة في عملية وضع موازنة وقت عملية المراجعة" رسالة ماجستير في المحاسبة - كلية التجارة بدمنهور - جامعة الإسكندرية

الحوشي، محمد محمود سالم، (2008) "تأثير الأداء المهني للمراجع من خلال عاملي حجم مكتب المراجعة وتخصصه في نشاط العميل على دوافع إدارة الشركات لإدارة الأرباح - مع دراسة تطبيقية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة بدمنهور - جامعة الإسكندرية.

- الصباغ، أحمد عبد المولى، (1992) "استخدام أسلوب الفحص بواسطة النظراء لرقابة جودة عمليات المراجعة وإمكانية تطبيقه في البيئة المصرية" مجلة الدراسات والبحوث التجارية - جامعة الزقازيق-العدد الثاني- ص75-98.
- الصيرفي، أسماء أحمد. 2017. نحو تفسير منطقي لفترة تأخير تقرير مراقبي الحسابات بالجهاز المركزي للمحاسبات ومكاتب المراجعة الخاصة دراسة تطبيقية مقارنة. مجلة المحاسبة والمراجعة، اتحاد الجامعات العربية، كلية التجارة جامعة بني سويف، العدد - الثاني، ص 101 - 128.
- بودربالة، & سارة حدة. (2014). محاولة لتحديد العوامل التي تتحكم في جودة المراجعة الخارجية: دراسة ميدانية (Doctoral dissertation, Université de Laghouat-Amar Telidji).
- حافظ، سماح طارق أحمد. (2020). أثر دور فترة إصدار تقرير المراجعة كمعدل في تفسير العلاقة بين آليات الحوكمة الداخلية وجودة الأرباح في الشركات المقيدة في البورصة المصرية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، 4(3)، 1-49.
- حسنين، طارق محمد وقطب، أحمد سباعي. (2003) "دراسة تحليلية لعوامل ونماذج قياس جودة الرقابة الخارجية على الحسابات" مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين- كلية التجارة-جامعة القاهرة - العدد 60 - ص355-405.
- شرف، إبراهيم أحمد إبراهيم. (2019). أثر الخصائص التشغيلية للشركات على الجودة المدركة للمراجعة الخارجية-دراسة تطبيقية على عينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من 2016-2017. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية 67، 155، 3(1).
- عبد القادر، م. ف. ع. ا. & محمد فتحى عبد القادر. (2020). أثر استخدام البيانات الضخمة على جودة المراجعة الخارجية: دراسة نظرية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، 6(العدد 10)، 797-850.
- علي، عبد الوهاب نصر. (2009) "موسوعة المراجعة الخارجية الحديثة وفقاً لمعايير المراجعة العربية والدولية والأمريكية" الدار الجامعية للطبع والنشر - الإسكندرية.

علي، محمود أحمد أحمد. (2020) أثر فرص الاستثمار لدى عميل المراجعة على فترة تأخير تقرير مراقب الحسابات-دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية العدد الثالث.

عيسى، سمير كامل محمد. (2008) "أثر جودة المراجعة الخارجية على عمليات إدارة الأرباح - مع دراسة تطبيقية" مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية- كلية التجارة - جامعة الإسكندرية - يوليو- العدد رقم 2، المجلد رقم 45.

مليجي، م. م. ع. & محدي مليجي عبدالحكيم (2014). اثر هيكل الملكية وخصائص مجلس الادارة علي التحفظ المحاسبي في التقارير المالية: دليل من البيئة المصرية. المجلة العلمية التجارة والتمويل، 34(1)، 245-304.

نصر، سناء يوسف احمد (2019). دور العوامل المرتبطة بجودة التدقيق الخارجي على القيمة السوقية دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية في سوق عمان المالي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، 27(1).

نور، أحمد محمد، حسين أحمد عبيد، شحاته السيد شحاته. (2007) "دراسة متقدمة في مراجعة الحسابات" كلية التجارة- جامعة الإسكندرية - الدار الجامعية للطبع والنشر.

نويجي، ح. م & حازم محفوظ. (2017). أثر خصائص لجنة المراجعة على قيمة الشركة دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة. المجلة العلمية التجارة والتمويل-172.

(4) 37،134

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

- Abba, H. I., & Sadah, A. A. (2020). Audit quality and firm value of listed deposit money banks in Nigeria. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 1(4), 269-282.
- Abidin, R. R., & Triani, N. N. A. (2022). Does Audit Tenure, Audit Firm Size, Audit Fee, and Competence Matter? *Atestasi: Jurnal Ilmiah Akuntansi*, 5(2).
- Aca, A. I., Musa, F. A. R. I. D. A., & Garba, M. U. B. A. R. A. K. A. T. U. (2020). Audit quality and firm value of listed insurance companies in Nigeria. *GSJ*, 8(7).
- Afesha, T. (2015). Audit fee determinants and audit quality in Ethiopian commercial banks. *Ethiopian Journal of Business and Economics (The)*, 5(2), 159-186.
- Aghaei Chadegani, A. (2011). Review of studies on audit quality. *Available at SSRN 2227359*.
- Al-Ajmi, J. (2009). Audit firm, corporate governance, and audit quality: Evidence from Bahrain. *Advances in accounting*, 25(1), 64-74.
- Alfraih, M. M. (2017). Does ownership structure affect the quality of auditor pair composition? *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 15 (2), 245-263.
- Al-Harshani, M. O. (2008). The pricing of audit services: evidence from Kuwait. *Managerial Auditing Journal*.
- Alsmairat, Y. Y. Y., Yusoff, W. S., Fairuz, M., & Basnan, N. (2018). International diversification, audit quality and firm value of Jordanian public listed firm. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 22, 1-7.

- Al-Thuneibat, A. A., Al Issa, R. T. I., and Baker, A. R. A., (2011), "Do audit tenure and firm size contribute to audit quality? Empirical evidence from Jordan", *Managerial Auditing Journal*, 26 (4), p.p. 317-334.
- Asthana, S. C., and Boone, J. P., (2012), "Abnormal Audit Fee and Audit Quality", *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 31 (3), p.p. 1-22.
- Athavale, M., Guo, Z., Meng, Y., & Zhang, T. (2022). Diversity of signing auditors and audit quality: Evidence from capital market in China. *International Review of Economics & Finance*, 78, 554-571.
- Ayem, S., & Menge, W. (2022). The Influence of Earnings Management, Audit Quality on Company Value With Ownership Managerial As Moderating Variables. *INVOICE: JURNAL ILMU AKUNTANSI*, 4(1), 1-14.
- Bedard, J. C., Johnstone, K. M., & Smith, E. F. (2010). Audit quality indicators: A status update on possible public disclosures and insights from audit practice. *Current Issues in Auditing*, 4(1), C12-C19.
- Bell, T. B., Causholli, M., & Knechel, W. R. (2015). Audit firm tenure, non-audit services, and internal assessments of audit quality. *Journal of Accounting Research*, 53(3), 461-509.
- Bell, T. B., Doogar, R., and Solomon, I. (2008). Audit Labor Usage and Fees Under Business Risk Auditing. *Journal of Accounting Research*. 46 (4), 729-760.
- Belo, F., Gala, V. D., Salomao, J., & Vitorino, M. A. (2022). Decomposing firm value. *Journal of Financial Economics*, 143(2), 619-639.
- Blum, E. S., Hatfield, R. C., & Houston, R. W. (2022). The effect of staff auditor reputation on audit quality enhancing actions. *The Accounting Review*, 97(1), 75-97.

- Cahan, S. F., & Zhang, W. (2006). After Enron: Auditor conservatism and ex-Andersen clients. *The Accounting Review*, 81 (1), 49–82.
- Cameran, M., Campa, D., & Francis, J. R. (2022). The relative importance of auditor characteristics versus client factors in explaining audit quality. *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 37(4), 751–776.
- Cameran, M., Prencipe, A., & Trombetta, M. (2016). Mandatory audit firm rotation and audit quality. *European Accounting Review*, 25(1), 35–58.
- Carcello, J. V., Hermanson, D. R., Neal, T. L., and Riley, R. A. (2002). Board Characteristics and Audit Fees. *Contemporary Accounting Research*. 19(3), 365–384.
- Carlin, T. M., Finch, N., and Laili, N. H., 2009, "Investigating audit quality among Big 4 Malaysian firms", *Asian Review of Accounting*, 17 (2), p.p. 96 – 114.
- Chadegani, A. A., 2011, "Review of studies on audit quality", *IPEDR*, 20, p.p.
- Chang, X., Dasgupta, S., & Hilary, G. (2009). The effect of auditor quality on financing decisions. *The Accounting Review*, 84(4), 1085–1117.
- Chang, X., Gygax, A. F., Oon, E., & Zhang, H. F. (2008). Audit quality, auditor compensation and initial public offering underpricing. *Accounting & Finance*, 48(3), 391–416.
- Charumathi, B., & Suraj, E. S. (2014). Comparing stock valuation models for Indian bank stocks. *International Journal of Accounting and Taxation*, 2 (2), 111–127.
- Chebaane, S., & Othman, H. B. (2014). The impact of IFRS adoption on value relevance of earnings and book value of equity: the case of

- emerging markets in African and Asian regions. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 145, 70-80.
- Chen, L., and Chen, S., 2011, "The Influence of Profitability on Firm Value with Capital Structure as the Mediator and Firm Size and Industry as Moderators", *Investment Management and Financial Innovations*, Vol. 8, Issue 3, pp. 121-129.
- Cimini, R., Mechelli, A., & Sforza, V. (2022). Auditor independence and value relevance in the European banking sector: Do investor protection environment and corporate governance matter? *Journal of Accounting, Auditing & Finance*, 37(3), 654-677.
- Connolly, R. A., & Hirschey, M. (2005). Firm size and the effect of R&D on Tobin's q. *R&d Management*, 35(2), 217-223.
- DANG, H. N., NGUYEN, T. T. C., & TRAN, D. M. (2020). The impact of earnings quality on firm value: The case of Vietnam. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 7(3), 63-72.
- Dang, M., Puwanenthiren, P., Truong, C., Henry, D., & Vo, X. V. (2022). Audit quality and seasoned equity offerings methods. *International Review of Financial Analysis*, 102227.
- Davidson, R. A., & Neu, D. (1993). A note on the association between audit firm size and audit quality. *Contemporary accounting research*, 9(2), 479-488.
- Davis, L. R., Soo, B., & Trompeter, G. (2002). Auditor tenure, auditor independence and earnings management. *Documento de trabalho. Boston College*.
- DeAngelo, L. E. (1981 a) " Auditor Independence, Low Balling, and Disclosure Regulation ", *Journal of Accounting and Economics*, Vol. 3, Pp. 113-127.

- DeAngelo, L. E. (1981 b) " Auditor Size and Audit Quality ", Journal of Accounting and Economics, Vol. 3, Pp. 183-199.
- DeFond, M., & Zhang, J. (2014). A review of archival auditing research. *Journal of accounting and economics*, 58(2-3), 275-326.
- DeZoort, T., P. Harrison & M. Taylor, (2006) " Accountability and auditors' materiality judgments: The effects of differential pressure strength on conservatism, variability, and effort ", Accounting, Organizations and Society, Vo.31, No.4-5, Pp.373-390.
- Dimitropoulos, P. E., Asteriou, D., Kousenidis, D., & Leventis, S. (2013). The impact of IFRS on accounting quality: Evidence from Greece. *Advances in Accounting*, 29(1), 108-123.
- Duff, A., (2009),"Measuring audit quality in an era of change: An empirical investigation of UK audit market stakeholders in 2002 and 2005", *Managerial Auditing Journal*, 24 (5), p.p. 400 – 422.
- Elitzur, R., & Falk, H. (1996). Planned audit quality. *Journal of Accounting and Public policy*, 15(3), 247-269.
- Elshafie, E. (2022). The impact of reducing reporting requirements on audit quality, auditor effort and auditor conservatism. *Accounting Research Journal*, (ahead-of-print).
- Firdayanti, S. A. (2022). Effect of audit quality, investment opportunity set, institutional ownership and board of commissioners on company performance: Study on manufacturing companies listed on the Indonesia Stock Exchange in 2016-2020 (Doctoral dissertation, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University).
- Francis, J. R. (2004). What do we know about audit quality? *The British accounting review*, 36(4), 345-368.

- Francis, J. R. (2011). A framework for understanding and researching audit quality. *Auditing: A journal of practice & theory*, 30(2), 125-152.
- Francis, J. R. (2011). Auditing without borders. *Accounting, Organizations and Society*, 36(4-5), 318-323.
- Francis, J., and M. Yu. (2009). The effect of big four office size on audit quality. *The Accounting Review* 84 (5):1521-1552.
- Giri, EfraimFerdinan. (2011). The effect of tenure and reputation of public accounting firms toward audit quality: Case for mandatory rotation. *The Indonesian Journal of Accounting Research* 14 (1): 1-19.
- Gross, C. (2016). The effect of the German accounting law modernization act on the comparability of private local GAAP and IFRS firms. *Schmalenbach Business Review*, 17(3-4), 423-460.
- Gundry, L. C., and Liyanarachchi, G. A., (2007), "Time budget pressure, auditors' personality type, and the incidence of reduced audit quality practices", *Pacific Accounting Review*, 19 (2), p.p. 125 – 152.
- Haa, N. T. T., & Minh, T. D. T. (2020). Does audit quality influence firm value? An empirical evidence from listed firms in Vietnam. *SUSTAINABLE DEVELOPMENT IN ACCOUNTING, AUDITING AND FINANCE*, 581.
- Handayani, Y. D., & Ibrani, E. Y. (2019). Corporate governance application, audit quality and audit report lag: The moderating role of law compliance. *International Journal of Financial Research*, 10(4), 164-171.
- Hartono, J., Suwardi, E., Miharjo, S., & Hartadi, B. (2016). Does auditor rotation increase auditor independence? *Gadjah Mada International Journal of Business*, 18(3), 315-337.

- HassanOMER, W. K., Aljaaidi, K. S., & Habtoor, O. S. (2020). Board Quality, Audit Quality and Economic Firm Value: The Case of Manufactured Saudi's Listed Companies. *Quality-Access to Success*, 21 (178).
- Hoitash, R., Markelevich, A., & Barragato, C. A. (2007). Auditor fees and audit quality. *Managerial auditing journal*.
- Hosseinniakani, S. M., Inacio, H., & Mota, R. (2014). A review on audit quality factors. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, 4(2), 243-254.
- IAASB- International Auditing and Assurance Standards Board. (2011), Audit Quality Thought Piece. https://www.ifac.org/system/files/meetings/files6086_0.pdf (ifac.org)
- Kalbuana, N., Suryati, A., & Pertiwi, C. P. A. (2022). Effect of Company Age, Audit Quality, Leverage and Profitability on Earnings Management. *International Journal of Economics, Business and Accounting Research (IJEBAR)*, 6(1).
- Kamath, R., Huang, T. C., & Moroney, R. A. (2018). Auditor rotation and perceived competence and independence: The effect of fees and industry specialization. *Journal of International Accounting Research*, 17(3), 153-175.
- Kend, M. (2008). Client industry audit expertise: towards a better understanding. *Pacific Accounting Review*.
- Khurana, I. K., & Raman, K. K. (2004). Litigation risk and the financial reporting credibility of Big 4 versus non-Big 4 audits: Evidence from Anglo-American countries. *The Accounting Review*, 79(2), 473-495.
- Kilgore, A. (2007). Corporate governance, professional regulation and audit quality. *Management & Accounting Review (MAR)*, 6(1), 65-84.

- Kim, H., Lee, H., & Lee, J. E. (2015). Mandatory audit firm rotation and audit quality. *Journal of Applied Business Research (JABR)*, 31(3), 1089–1106.
- Kim, J. & C. H. Yi, (2009) " Does auditor designation by the regulatory authority improve audit quality? Evidence from Korea ", *J. Account. Public Policy*, Vol.28, Pp. 207–230.
- Knechel, W. R., & Sharma, D. S. (2012). Auditor-provided nonaudit services and audit effectiveness and efficiency: Evidence from pre-and post-SOX audit report lags. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 31(4), 85–114.
- Knechel, W. R., & Shefchik, L. B. (2014). Audit quality. In *The Routledge companion to auditing* (pp. 152–169). Routledge.
- Knechel, W. R., Krishnan, G. V., Pevzner, M., Shefchik, L. B., & Velury, U. K. (2013). Audit quality: Insights from the academic literature. *Auditing: A Journal of Practice & Theory*, 32(Supplement 1), 385–421.
- Kronenberger, S., & Laux, V. (2022). Conservative accounting, audit quality, and litigation. *Management Science*, 68(3), 2349–2362.
- Kuo, N. T., Li, S., Du, Y. G., & Lee, C. F. (2022). Does individual auditor quality contribute to firm value? Evidence from the market valuation on corporate cash holdings. *International Review of Economics & Finance*, 79, 135–153.
- Lai, K. W. (2009). Does audit quality matter more for firms with high investment opportunities? *Journal of Accounting and Public Policy*, 28(1), 33–50.
- Lam, K. C., & Mensah, Y. M. (2006). Auditors' decision-making under going-concern uncertainties in low litigation-risk environments:

- Evidence from Hong Kong. *Journal of Accounting and Public Policy*, 25(6), 706-739.
- Lee, D., (1997) " Demand for Audit Services, and The Effects of Auditor Legal Liability on the Audit Quality and The Firm s Production Decision " P.H.D Thesis, from University of Minnesota.
- Lee, P. J., Taylor, S. J., & Taylor, S. L. (2006). Auditor conservatism and audit quality: evidence from IPO earnings forecasts. *International Journal of Auditing*, 10(3), 183-199.
- Lennox, C. S., Wu, X., & Zhang, T. (2014). Does mandatory rotation of audit partners improve audit quality? *The accounting review*, 89(5), 1775-1803.
- Leventis, S., and Caramanis, C., (2005),"Determinants of audit time as a proxy of audit quality", *Managerial Auditing Journal*, 20 (5), p.p. 460 – 478.
- Li, D. (2007). *Auditor tenure and accounting conservatism*. Georgia Institute of Technology.
- Lin, Z. J., Liu, M., & Wang, Z. (2009). Market implications of the audit quality and auditor switches: Evidence from China. *Journal of International Financial Management & Accounting*, 20(1), 35-78.
- Liu, C., Uchida, K., & Yang, Y. (2012). Corporate governance and firm value during the global financial crisis: Evidence from China. *International Review of Financial Analysis*, 21, 70-80.
- Love, V. J., & Eickemeyer, J. H. (2009). IFRS and accountants' liability. *The CPA Journal*, 79(4), 54.

- Lu, H., Oh, W. Y., Kleffner, A., & Chang, Y. K. (2021). How do investors value corporate social responsibility? Market valuation and the firm specific contexts. *Journal of Business Research*, 125, 14–25.
- Mahdavi, G., & DehghaniSaadi, A. (2016). Role of mediator of abnormal audit report delay in explaining relationship between earnings quality and firm value. *Journal of Accounting Knowledge*, 7(26), 107–130.
- Mali, D., & Lim, H. J. (2021, April). Can audit effort (hours) reduce a firm's cost of capital? Evidence from South Korea. In *Accounting Forum* (Vol. 45, No. 2, pp. 171–199). Routledge.
- Mansouri, A., Pirayesh, R., and Salehi, M., (2009), "Audit Competence and Audit Quality: Case in Emerging Economy", *International Journal of Business and Management*, 4 (2), p.p. 17–25.
- Mansur, H., Abdul Rahman, A. A., Meero, A., & Shatnawi, A. (2022). The perceptions of external auditors on the relationship between audit fees and audit quality. *Cogent Business & Management*, 9(1), 2113203.
- Martani, D., Rahmah, N. A., Fitriany, F., & Anggraita, V. (2021). Impact of audit tenure and audit rotation on the audit quality: Big 4 vs non big 4. *Cogent Economics & Finance*, 9(1), 1901395.
- Martinez, A. L., & de Jesus Moraes, A. (2014). Association Between Independent Auditor Fees and Firm Value: A Study of Brazilian Public Companies. *Journal of Modern Accounting and Auditing*. 10(4), 442–450.
- MARTINI, N. N. P. (2014). Factors Affecting Firms Value of Indonesia Public Manufacturing Firms. *International Journal of Business and Management Invention*, 3(2), 35–44.
- Mayhew, B. W. (2001). Auditor reputation building. *Journal of Accounting Research*, 39(3), 599–617.

- McGee, R. W., & Yuan, X. (2012). Corporate governance and the timeliness of financial reporting: a comparative study of the People's Republic of China, the USA and the European Union. *Journal of Asia Business Studies*, 6 (1), 5-16.
- Meini, Z., Karina, A., Digidowiseiso, K., & Rini, N. A. (2022). Do Work Experience, Independence, Auditor Competency, And Time Budget Pressure Matter On Audit Quality? *Budapest International Research and Critics Institute (BIRCI-Journal): Humanities and Social Sciences*, 5(1), 1205-1213.
- MohammadRezaei, F., Mohd-Saleh, N., & Ahmed, K. (2018). Audit firm ranking, audit quality and audit fees: Examining conflicting price discrimination views. *The International Journal of Accounting*, 53 (4), 295-313.
- Mohapatra, P. S., Elkins, H., Lobo, G. J., & Chi, W. (2022). The impact of PCAOB international registration on audit quality and audit fees: Evidence from China. *Journal of Accounting and Public Policy*, 106947.
- Monametsi, G. L., & Agasha, E. (2020). Audit quality and firm performance: Evidence from Botswana and Uganda.
- Moutinho, V., Cerqueira, A., and Brandao, E. (2012). Audit Fees and Firm Performance. Available at SSRN 2180020.
- Nhi, V. N. (2017). *The impact of audit quality on firm value: empirical evidence in Vietnam* (Doctoral dissertation, Vietnamese-German University).
- NKIRU, O. O., ORJINTA, H. I., & OFOR, N. (2022). AUDIT QUALITY AND VALUE OF SELECTED MANUFACTURING FIRMS: NIGERIAN EXPERIENCE. *Asian Journal of Advances in Research*, 22-35.

- Okolie, A. O., & Izedonmi, F. I. (2014). The impact of audit quality on the share prices of quoted companies in Nigeria. *Research Journal of Finance and Accounting*, 5(8), 150-166.
- Persakis, A., & Iatridis, G. E. (2016). Audit quality, investor protection and earnings management during the financial crisis of 2008: An international perspective. *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, 41, 73-101.
- Piot, C. (2001). Agency costs and audit quality: evidence from France. *European Accounting Review*, 10(3), 461-499.
- Piot, C. (2005). Auditor reputation and model of governance: A comparison of France, Germany and Canada. *International Journal of Auditing*, 9(1), 21-44.
- Pradanimas, A. (2021). Effect of firm size, profitability and leverage on stock prices with firm value as an intervening variable: A study on consumer goods industrial sector companies listed on the Indonesia Stock Exchange for the 2015-2020 period (Doctoral dissertation, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University).
- Rajendran, M., & Devadasan, S. R. (2005). Quality audits: their status, prowess and future focus. *Managerial Auditing Journal*.
- Robu, I., Grosu, M., & Istrate, C. (2016). The effect of the auditors' rotation on the accounting quality. *Audit Financiar*, 14(133), 3-67.
- Rusmin, R. (2010). Auditor quality and earnings management: Singaporean evidence. *Managerial auditing journal*.
- Rusmin, R., & Evans, J. (2017). Audit quality and audit report lag: case of Indonesian listed companies. *Asian Review of Accounting*.

- Saliha, J. I., & Flayyihb, H. H. (2020). Impact of audit quality in reducing external audit profession risks. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 13(7), 176-197.
- Sayyar, H., Basiruddin, R., Rasid, S. Z., & Elhabib, M. A. (2015). The impact of audit quality on firm performance: Evidence from Malaysia. *Journal of Advanced Review on Scientific Research*, 10(1), 1-19
- Senyigit, Y. B. (2014). determinants of voluntary IFRS adoption in an emerging markets evidence from turkey. *Accounting and Management Information System*, 13(3), 449-465.
- Siboni, Z. M. and M. R. Pourali, 2015, "The Relationship between Investment Opportunity, Dividend Policy and Firm Value in Companies Listed in TSE: Evidence from IRAN". *Journal of Natural and Social Sciences* 4(1): 263-272.
- Siekkinen, J. V. P. (2016). Audit quality and the value relevance of fair values. *International Journal of Accounting, Auditing and Performance Evaluation* 13(3), 227-253.
- Skinner, D. J., & Srinivasan, S. (2012). Audit quality and auditor reputation: Evidence from Japan. *The Accounting Review*, 87(5), 1737-1765.
- Skinner, D. J., & Srinivasan, S. (2012). Audit quality and auditor reputation: Evidence from Japan. *The Accounting Review*, 87(5), 1737-1765.
- Soroushyar, A. (2022). Auditor characteristics and the financial reporting quality: the moderating role of the client business strategy. *Asian Journal of Accounting Research*, (ahead-of-print).
- Sun, J., and Liu, G., 2011, "Client-specific litigation risk and audit quality differentiation", *Managerial Auditing Journal*, 26 (4), p.p. 300-316.

- Tahir, S., Saleem, M., and Arshad, H., 2015, "Institutional Ownership and Corporate Value: Evidence from Karachi Stock Exchange (KSE) 30-Index Pakistan", *Praktični menadžment*, Vol. 6, No. 1, pp. 41-49.
- Tarmidi, D., & Murwaningsari, E. (2019). The influence of earnings management and tax planning on firm value with audit quality as moderating variable. *Research Journal of Finance and Accounting*, 10 (4), 49-58.
- Thanatawee, Y., 2014, "Institutional Ownership and Firm Value in Thailand", *Asian Journal of Business and Accounting*, Vol. 72, pp. 1-22.
- Venkataraman, R., Weber, J. P., & Willenborg, M. (2008). Litigation risk, audit quality, and audit fees: Evidence from initial public offerings. *The Accounting Review*, 83(5), 1315-1345.
- Wallace, W. (1980), *The Economic Role of the Audit in Free and Regulated Markets*, Monograph, Touche Ross & Co, New York, NY.
- Watkins, A. L., Hillison, W., & Morecroft, S. E. (2004). Audit quality: A synthesis of theory and empirical evidence. *Journal of accounting literature*, 23, 153.
- Weber, J., Willenborg, M., & Zhang, J. (2008). Does auditor reputation matter? The case of KPMG Germany and ComROAD AG. *Journal of Accounting Research*, 46(4), 941-972.
- Wijaya, A. L. (2020). The Effect of Audit Quality on Firm Value: A Case in Indonesian Manufacturing Firm. *Journal of Accounting Finance and Auditing Studies (JAFAS)*, 6 (1), 1-15. <https://doi.org/10.32602/jafas.2020.001>.
- Wong, R. M., Firth, M. A., & Lo, A. W. (2018). The impact of litigation risk on the association between audit quality and auditor size: Evidence

- from China. *Journal of International Financial Management & Accounting*, 29(3), 280-311.
- Wooten, T. C. (2003). Research about audit quality. *The CPA journal*, 73(1), 48.
- Wulandari, D. A. (2021). Effect of profitability, liquidity and firm size on firm value with capital structure as an intervening variable: Study on the consumer goods industry sector listed on the Indonesia Stock Exchange (IDX) 2016-2020 (Doctoral dissertation, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University).
- Yassin, F. M., & Nelson, S. P. (2012). Audit committee and internal audit: Implications on audit quality. *International Journal of Economics, Management and Accounting*, 20(2).
- Yeung, W. H., & Lento, C. (2018). Ownership structure, audit quality, board structure, and stock price crash risk: Evidence from China. *Global Finance Journal*, 37, 1-24.
- Yolandita, A. A., & Cahyonowati, N. (2022). THE EFFECTS OF AUDIT QUALITY ON FIRM VALUE OF INDONESIAN FINANCIAL SERVICE SECTOR (FSS). *Diponegoro Journal of Accounting*, 11(1).
- Yuniarti, R. (2011). Audit firm size, audit fee and audit quality. *Journal of global management*, 2(1), 84-97.
- Zadeh, M. H. (2022). Auditee's payout policies: does audit quality matter?. *Managerial Auditing Journal*.
- Zamzam, K. M. F. Z. (2021). Analysis of the effect of capital structure, growth and size on firm value and profitability as intervening variables: Study on transportation sub-sector companies listed on the IDX for the 2015-2019 period (Doctoral dissertation, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University).

ملاحق البحث

(1) أسماء شركات عينة الدراسة:

جدول (1) يوضح أسماء شركات الدراسة

55. مينا فارم للأدوية والصناعات الكيماوية	28. العالمية للاستثمار والتنمية	1. ممفيس للأدوية والصناعات الكيماوية
56. مصر للأسواق الحرة	29. العامة لمنتجات الخزف والصيني	2. مجموعة اجواء للصناعات الغذائية - مصر
57. اسمنت سيناء	30. الشركة المتحدة للإسكان والتعمير	3. اكرو مصر للشدات والسقالات المعدنية
58. الاسكندرية للأدوية والصناعات الكيماوية	31. جهينة للصناعات الغذائية	4. الدولية للمحاصيل الزراعية
59. السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار	32. جى إم سى للاستثمارات الصناعية والتجارية	5. السويدي اليكتريك
60. العربية للأدوية والصناعات الكيماوية	33. سيدي كرير للبتروكيماويات	6. الشرقية إيسترن كومباني
61. القاهرة للأدوية والصناعات الكيماوية	34. الصناعات الغذائية العربية دومي	7. الصعيد العامة للمقاولات والاستثمار العقاري
62. أكتوبر فارما	35. الاسكندرية لتداول الحاويات	8. العربية للاسمنت
63. البويات والصناعات الكيماوية (باكين) _مجموعة	36. النجاجون الشرقيون - مجمعة	9. العز للسيراميك والبورسيلان (الجوهرة)
64. الشرق الاوسط لصناعة الزجاج	37. الشرقية الوطنية للامن الغذائي	10. القاهرة للإسكان والتعمير - مجمعة
65. المصرية لنظم المعلومات الحديثة	38. ايديتا للصناعات الغذائية	11. المصرية للاتصالات
66. الالومنيوم العربية	39. بالم هيلز للتعمير	12. اوراسكوم للاستثمار القابضة
67. الاهرام للطباعة والتغليف	40. مدينة نصر للإسكان والتعمير	13. غبور اوتو ش م م
68. الدلتا للتأمين	41. القاهرة للدواجن	14. العامة لمنتجات الخزف والصيني
69. المصرية لخدمات النقل والتجارة	42. الغربية الاسلامية للتنمية العمرانية	15. العبوات الطبية
70. جلاكسو سميتكلاين	43. مصر الجديدة للإسكان والتعمير	16. ابوقير للاسمدة
	44. مصر للاسمنت (قنا)	17. حديد عز ش م م
	45. اطلس للاستثمار والصناعات الغذائية	18. مجموعة بورتو القابضة

71. الألومنيوم العربية	46. الاسكندرية للزيوت المعدنية	19. مجموعة طلعت مصطفي القابضة
72. العربية للمحاسب	47. الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	20. اسيوط الاسلامية الوطنية للتجارة والتنمية-
73. المصرية لمدينة الانتاج الاعلامي	48. العربية لحليج الاقطان	21. الاسماعيلية الجديدة للتطوير والتنمية العمرانية
74. اسيك للتعددين-اسكوم	49. المصريين للاستثمار والتنمية العمرانية	22. الاسماعيلية مصر للدواجن
75. وادي كوم امبو لاستصلاح الأراضي	50. المصرية الدولية للصناعات الدوائية	23. الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقاري
76. العامة لصناعة الورق راكتا	51. اوراسكوم للفنادق والتنمية	24. الدلتا للسكر
77. العربية لمنتجات الألبان" آراب ديرى - باندا"	52. العز الدخيلة للصلب- الاسكندرية -مجمعة	25. الشمس للاسكان و التعمير ش م م
78. سبأ الدولية للأدوية والصناعات الكيماوية	53. سمد مصر (ايجيفرت)	26. العامة للصوامع والتخزين
79. الدولية للتأجير التمويلي (انكوليس)	54. غاز مصر	27. السويس للاسمنت
80. دلتا للإنشاء والتعمير ش م م		

(2) مخرجات التحليل الإحصائي:

أ- نتائج اختبار فرض البحث الأول

Regression

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	AQ ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: MV

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.433a	.188	.186	.78633

a. Predictors: (Constant), AQ

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	56.908	1	56.908	92.037	.000 ^b
	Residual	246.091	398	.618		
	Total	302.999	399			

a. Dependent Variable: MV

b. Predictors: (Constant), AQ

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	8.348	.063		132.598	.000
	AQ	.773	.081	.433	9.594	.000

a. Dependent Variable: MV

ب- نتائج اختبار فرض البحث الثاني

Regression

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	AQ_X_SIZE, Size, AQ ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: MV

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.828 ^a	.686	.684	.49015

a. Predictors: (Constant), AQ_X_SIZE, Size, AQ

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	207.861	3	69.287	288.399	.000 ^b
	Residual	95.138	396	.240		
	Total	302.999	399			

a. Dependent Variable: MV

b. Predictors: (Constant), AQ_X_SIZE, Size, AQ

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.090	.477		.190	.850
	AQ	1.047	.651	.587	1.608	.109
	Size	.967	.056	.892	17.379	.000
	AQ_X_SIZE	-.118-	.073	-.626-	-1.620-	.106

a. Dependent Variable: MV

ج. نتائج الاختبار الإضافي للفرض الأول

Regression

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	EPS, AQ, Con ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: MV

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.442 ^a	.195	.189	.78479

a. Predictors: (Constant), EPS, AQ, Con

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	59.102	3	19.701	31.987	.000 ^b
	Residual	243.897	396	.616		
	Total	302.999	399			

a. Dependent Variable: MV

b. Predictors: (Constant), EPS, AQ, Con

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	8.353	.154		54.353	.000
	AQ	.757	.083	.424	9.116	.000
	Con	.000	.002	-.005-	-.100-	.921
	EPS	.008	.004	.086	1.878	.061

a. Dependent Variable: MV

د. نتائج الاختبار الإضافي للفرض الثاني

Regression

Variables Entered/Removed^a

Model	Variables Entered	Variables Removed	Method
1	EPS, AQ, Con, Size, AQ_X_SIZE ^b	.	Enter

a. Dependent Variable: MV

b. All requested variables entered.

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.828 ^a	.686	.682	.49130

a. Predictors: (Constant), EPS, AQ, Con, Size, AQ_X_SIZE

ANOVA^a

Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.	
1	Regression	207.899	5	41.580	172.265	.000 ^b
	Residual	95.100	394	.241		
	Total	302.999	399			

a. Dependent Variable: MV

b. Predictors: (Constant), EPS, AQ, Con, Size, AQ_X_SIZE

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.099	.484		.205	.838
	AQ	1.038	.655	.582	1.586	.113
	Size	.968	.056	.892	17.338	.000
	AQ_X_SIZE	-.117-	.073	-.619-	-1.595-	.112
	Con	.000	.001	-.005-	-.186-	.853
	EPS	-.001-	.003	-.009-	-.317-	.752

a. Dependent Variable: MV

و. نتائج اختبار وصف متغيرات الدراسة

Descriptives

Descriptive Statistics								
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean		Std. Deviation	Variance
	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic	Statistic
MV	400	4.52	6.45	10.98	8.8197	.04357	.87143	.759
AQ	400	1.00	.00	1.00	.6100	.02442	.48836	.238
Size	400	3.47	7.51	10.98	9.0698	.04018	.80365	.646
AQ_X_SIZE	400	10.98	.00	10.98	5.7386	.23119	4.62383	21.380
Con	400	70.00	30.00	100.00	67.0257	.89612	17.92237	321.211
EPS	400	128.58	.00	128.58	2.6548	.48996	9.79921	96.025
Valid N (listwise)	400							

هـ - (نتائج اختبار الارتباط بين متغيرات الدراسة)

Correlations

		MV	AQ	Size	AQ_X_SIZE	Con	EPS
MV	Pearson Correlation	1	.433**	.827**	.488**	.110*	.136**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.028	.007
	N	400	400	400	400	400	400
AQ	Pearson Correlation	.433**	1	.526**	.994**	.235**	.119*
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000	.000	.017
	N	400	400	400	400	400	400
Size	Pearson Correlation	.827**	.526**	1	.596**	.140**	.180**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000	.005	.000
	N	400	400	400	400	400	400
AQ_X_SIZE	Pearson Correlation	.488**	.994**	.596**	1	.233**	.135**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000		.000	.007
	N	400	400	400	400	400	400
Con	Pearson Correlation	.110*	.235**	.140**	.233**	1	.172**
	Sig. (2-tailed)	.028	.000	.005	.000		.001
	N	400	400	400	400	400	400
EPS	Pearson Correlation	.136**	.119*	.180**	.135**	.172**	1
	Sig. (2-tailed)	.007	.017	.000	.007	.001	
	N	400	400	400	400	400	400

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).